University of Nizwa

Foundation Institute

جامعة نزوى

معهد التأسيس

مهارات الحياة والتعلم الجامعي

ملحق الطالب 1

معهد التأسيس ديسمبر 2016

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
1	التعريف بالملحق	2
2	حلقة عمل في كتابة بحث مصغر	03-14
3	الأمانة العلمية	15-22
4	أنت والآخر. . الانتماء وأبعاده	23-31
5	المذاكرة والاستعداد للاختبارات	43-32

مقدمة

عزيزي الطالب/ة ،،

يسرنا أن نضع بين يديك هذا الملحق (**ملحق الطالب رقم 1**) والمتضمن لدروس الجزء الثاني من مادة مهارات الحياة والتعلم الجامعي ULLS002 ، كما سوف يتم توزيع **ملحق الطالب رقم 2 و3** لاستكمال ما تبقى من دروس الجزء الثاني من نفس المادة وعليه نرجو منكم الإطلاع عليهم والإحتفاظ بهم إلى نهاية الحلقة الثانية من هذا الفصل .

متمنين لكم دوام التوفيق والنجاح،،

إدارة معهد التأسيس

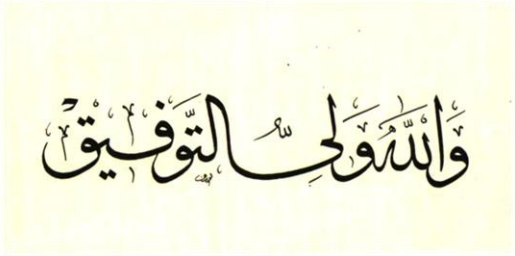

حلقة عمل في كتابة بحث مصغر

في يومٍ مليءٍ بالنَّشاط كسائر أيَّام الدِّراسة بالجامعة تقدَّمت إليَّ مجموعةٌ من الطَّالبات اللاتي أنهين البرنامج التَّأسيسي وٱلتحقن بالتَّخصص، وأعرفهنَّ جيّدًا طالباتٍ مجتهداتٍ لا يدخرن أدنى جهدٍ في طلب العلم وتنمية مهاراتهنَّ ومعارفهنَّ؛ كنَّ يردن أن أعمل لهنَّ حلقة عمل (workshop) في مهارات البحث وكتابة التَّقارير البحثيَّة. هذه المهارة مهمَّةٌ بالنِّسبة لهنَّ؛ فالطَّالب الجامعيُّ مطالبٌ بعمل بحوثٍ مصغَّرة، وكتابة تقريرٍ في البحث الَّذي عمله، فما كان منِّي إلَّا أن لبَّيتُ طلبهنَّ، فأنا لا أستطيع أن أردَّ طلبات طلابي الجادِّين والمجتهدين.

ماذا نعني بالبحث وكتابة التَّقرير؟

تذكر أنَّ لدينا كلمتين أساسيَّتين، الأولى بحث (research)، والثَّانية كتابة تقرير(report writing) . الكلمتان مترابطتان وتشيران إلى شيءٍ واحدٍ مكوَّنٍ من جزئيَّتين: الجزء الأوَّل هو عمل بحثٍ، والثَّاني كتابة تقريرٍ في ذلك البحث. لقد درج بين الكثيرين ورسخ في أذهانهم أنَّ التَّقرير هو البحث، وذلك التعبير غير دقيق؛ فعلى وفق منهج البحث العلمي فإنَّ التَّقرير المكتوب إنَّما هو وصفٌ لعملٍ آخر قام به الباحث سواء كان ذلك العمل في المختبر مع الآلات والأجهزة، أو في الميدان كالمدرسة، أو المجتمع مثلا، حيث عمل على جمع معلومات من النَّاس أو من البيئة أو عن طريق استخدام أدوات قياسٍ معيَّنةٍ كقياس نسبة الملوحة في الماء، أو مقياس الحرارة؛ لذا فإنَّنا في هذا الجزء نتحدَّث عن هذين المصطلحين: البحث، وكتابة التَّقرير.

ما البحث؟

عندما تقوم بمراقبة أحد الباحثين، وهو يكتب بحثًا، فإنَّك تراه يقوم بسلسلةٍ من الأعمال المختلفة، في مواقع مختلفة، وفي فتراتٍ زمنيَّةٍ مختلفة، ومع أشخاصٍ مختلفين. وتختلف تلك الأعمال، والأمكنة، والأزمنة من باحثٍ إلى آخر، حسب تخصُّص ذلك الباحث. فالطبيب –مثلا- تكون علاقته مع المرضى، ويكون بحثه في الغالب في المستشفيات. أمَّا المدرس فإنَّه يجري بحثه في المدرسة مع الطُّلاب، والمدرِّسين، وأولياء الأمور. في حين أنَّ المهندس الزِّراعي يجري بحوثه على النَّباتات، وفي الحقول والمزارع، وعلى التُّربة والأسمدة.

هكذا إذًا لنا أن نتساءل: ماذا يفعل أولئك الباحثون؟

إنَّهم في الحقيقة يقومون بعمليَّةٍ منظَّمةٍ لجمع المعلومات والبيانات (data) عن مواضيع وأشياء معيَّنةٍ من أشخاصٍ وأماكن مستخدمين أدواتٍ معيَّنة. تلك المعلومات والبيانات تساعدهم في الإجابة على أسئلة تدور في

أذهانهم، وتكوين أفكار كانت غائبةً عن بالهم، والإلمام بشكلٍ أكثر دقَّة بالمواضيع والأشخاص والأشياء الَّتي كانوا يتعاملون معها أثناء البحث.

كذلك يقوم أولئك الباحثون بالتَّردُّد على المكتبات للبحث في الكتب والدِّراسات والدَّوريَّات المتعلِّقة بموضوع بحثهم عن المعلومات المفيدة، وتلخيصها، وإعادة صياغتها، وتضمينها في بحوثهم ودراساتهم (literature review)، ثمَّ إنَّهم بعد ذلك يقومون بكتابة تقارير عن تلك البحوث التي قاموا بها، وتلك التَّقارير المكتوبة إمَّا أن يتمَّ تقديمها للحصول على درجةٍ علميَّةٍ مثل: مشروع تخرُّج للبكالوريوس أو الماجستير أو الدُّكتوراه، أو يتمَّ نشرها في الدَّوريَّات العلميَّة أو على هيئة كتب، وسنقدِّم في هذه الجزئيَّة المزيد من المعلومات عن البحوث.

إذن، فالبحث يتكوَّن من ثلاثة جوانب مهمَّة، وهي: عمليَّة جمع البيانات من الميدان أو المختبر، وعمليَّة القراءة في الكتب والدِّراسات والبحوث السَّابقة، وعمليَّة كتابة تقرير عن كلِّ ذلك.

عناصر البحث:

لا بدَّ للبحث -مهما كان حجمه، ومهما كان هدفه، والمستوى العلمي للقائمين عليه- أن يشتمل على عناصر أساسيَّةٍ تعدُّ بمثابة مقوِّمات متَّفقٍ عليها للبحث العلمي، وتلك العناصر الثَّلاثة هي:

1. موضوع البحث (topic) ، ويسمَّى أيضًا سؤال البحث (research question) ، أو مشكلة البحث، أو فرضيَّة البحث.
2. البيانات الَّتي يتمُّ جمعها عن موضوع البحث، أو الَّتي تجيب عن سؤال البحث، أو مشكلة البحث، أو فرضيَّة البحث.
3. التَّحليل؛ أي: تحليل تلك البيانات (data analysis) ؛ لكي يصبح لها معنًى مفهومٌ من الباحث والقارئ أيضًا.

وفي الصَّفحات القادمة سنتطرَّق إلى مزيدٍ من التَّفصيل عن تلك المكوِّنات الثَّلاثة.

أوَّلًا، موضوع البحث (سؤال البحث):

يمكن للباحث اختيار موضوع البحث الَّذي يتناسب مع تخصُّصه، واهتماماته، وبالنِّسبة للطَّالب الجامعيِّ فإنَّ مواضيع البحوث يحدِّدها أستاذ المادَّة، إلَّا أنَّه يمكن للطَّالب أن يختار موضوع بحثه بنفسه، بشرط موافقة أستاذه على ذلك البحث.

ونتَّخذ الموضوع الآتي مثالًا، ونبني عليه درسًا عمليًّا في أساليب البحث:

موضوع البحث:

(الاختلافات في أسلوب حياة الطَّالب الجامعي بين ما تعوَّد عليه في مرحلة ما قبل الجامعة وبعد التحاقه بالدِّراسة الجامعيَّة).

عندما يحدِّد الطَّالب موضوعًا لبحثه، فإنَّه مطالبٌ أن يضع ذلك الموضوع على هيئة سؤال، وإذا ما حاولنا أن نضع الموضوع السَّابق على هيئة سؤال فإنَّنا نخرج بالصِّيغة الآتية:

سؤال البحث:

(ما الاختلافات في أسلوب حياة الطَّالب الجامعي بين ما تعوَّد عليه في مرحلة ما قبل الجامعة وبعد التحاقه بالدِّراسة الجامعيَّة؟).

إنَّ إنشاء سؤالٍ بحثيٍّ بهذه الطَّريقة مفيدٌ للباحث؛ فهو يضع سببًا معيَّنًا لقيام الباحث ببحثه، كما أنَّ هذا السُّؤال يعمل بمثابة البوصلة الَّتي توجِّه الباحث أثناء إبحاره في عالم البحث؛ وذلك لأنَّه سيركِّز جهوده على تجميع البيانات الَّتي تعطيه الإجابة عن هذا البحث، ثمَّ إنَّه إذا ما توافرت لديه البيانات، وأجاب عن السُّؤال فإنَّه يستطيع أن يعلن أنَّه انتهى من مهمَّته، وقام ببحثه كما هو مطلوب.

ثانيًا، البيانات:

الإجابة عن سؤال البحث تحتمُّ على الباحث القيام بتجميع بيانات ومعلومات، وبغير هذه البيانات لا يستطيع الباحث الإجابة عن سؤال البحث، وما لم يجب على سؤال البحث فإنَّه لم يقم بالبحث؛ لذا فإنَّ مرحلة تجميع البيانات مرحلةٌ مهمَّةٌ للغاية، ولاجتياز هذه المرحلة يظهر في بال الباحث عددٌ من الأسئلة المهمَّة عن الأشخاص الَّذين يجمع منهم البيانات، وطريقة جمعه للبيانات المطلوبة:

- من الأشخاص الذين أجمع منهم البيانات؟
- ما الوسيلة الَّتي أجمع بها البيانات المطلوبة؟

الإجابة عن هذين السُّؤالين تقودنا إلى الحديث عن مكوِّنين أساسيَّين في البحث التَّطبيقي، وهما: عيِّنة البحث (sample) ، وأدوات البحث (research tools) .

عيِّنة البحث:

يطلق على الأفراد الَّذين يجمع منهم الباحث بياناته بعيِّنة البحث، أو المشاركين في البحث. فعيِّنة البحث المناسبة للإجابة عن سؤالنا في هذا الجزء هي طلاب الجامعة، وإذا أردنا أن نتوسَّع في الدِّراسة ونضمَّ نوعًا آخر من المشاركين فيمكن أن نضيف إلى الطُّلاب أولياء الأمور، أو المسؤولون في الجامعة، خاصةً بعض الموظفين في "أمانة شؤون الطُّلاب"، أو مشرف/ مشرفة السَّكن.

أدوات البحث:

لكي يتمكَّن الباحث من تجميع البيانات المطلوبة؛ عليه أن يتَّبع طريقةً معيَّنة، وفي الحقيقة هناك أكثر من طريقةٍ وأسلوبٍ يمكن للباحث أن يجمع بها البيانات، فعلى سبيل المثال يمكن للباحث أن يلتقي بالطُّلاب، ويطرح عليهم بعض الأسئلة الشَّفويَّة، ويحصل منهم على إجابات منهم عن تلك الأسئلة، وتسمَّى هذه الطريقة بـ"المقابلة"، ويمكن للباحث أن يقوم بكتابة بعض النّقاط يطلب من الطُّلاب الإجابة عنها كتابيًّا، وتسمَّى هذه الطريقة بـ"الاستبانة". ويطلق على الطَّريق الَّتي يستخدمها الباحث في جمع البيانات بأدوات البحث، وهي مختلفةٌ ومتعدِّدةٌ يختار من بينها الباحث ما يتناسب مع بحثه، وما يتناسب مع الوقت، والمصادر الَّتي يمتلكها، ولكلِّ أداةٍ من أدوات البحث سلبيَّاتٌ وإيجابيَّاتٌ على الباحث الموازنة بينها عندما يختار أيّ أداةٍ منها.

تعدُّ الاستبانة (questionnaire) من أكثر أدوات البحوث شيوعًا، وذلك لسهولة توزيعها وتجميعها وتحليل البيانات المستقاة منها، فلو أردنا أن نصمِّم استبانةً لتوزيعها على طلاب الجامعة للإجابة عن السُّؤال البحثي الَّذي كتبناه سابقًا، لخرجنا بالمثال الآتي:

استبانة عن الاختلافات في أسلوب حياة الطَّالب الجامعي بين ما تعوَّد عليه في مرحلة ما قبل الجامعة وبعد التحاقه بالدِّراسة الجامعيَّة

أوَّلًا؛ معلوماتٌ عامَّة (أجب عن الأسئلة الآتية):

السَّنة الدِّراسيَّة:	الجنس:
العمر:	مكان الإقامة:

ثانيًا؛ أجب عن الأسئلة الآتية بوضع علامة (√) في المكان الَّذي يناسبك أمام كلِّ عبارة.

م	العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
1	هناك فروقٌ بين حياتي قبل التحاقي بالجامعة، وبعد ما التحقتُ بالجامعة.			

2	الفروق بين حياتي قبل التحاقي بالجامعة وبعد ما التحقت بالجامعة أثَّرت في أسلوب حياتي.				
3	بعد التحاقي بالجامعة أصبحت أكثر مقدرةً على تنظيم وقتي.				
4	بعد التحاقي بالجامعة أصبحت أكثر مقدرةً على تحمل المسؤوليَّة.				
5	بعد التحاقي بالجامعة أصبحت أكثر مقدرةً على التَّعامل مع النَّاس.				

ثالثًا؛ ما مقترحاتك لمساعدة الطَّالب التَّغلُّب على الصُّعوبات النَّاتجة من الفرق بين حياته السَّابقة وحياته الجامعيَّة؟ (اكتب إجابتك في المساحة الآتية)

.....

.....

نقطة تفكير:

الشَّكل الآتي يحوي عددًا من الأدوات البحثيَّة.. اكتب على يمين الأداة إيجابيَّاتها، واكتب على اليسار سلبيَّاتها، وحدِّد أيَّهما تفضِّل أن تستخدم.

الإجابات	أداة البحث	السِّلبيَّات
	الاستبانة Questionnaire	
	المقابلة Interview	
	تحليل الوثائق Document analysis	
	الاختبارات	

		Tests		
		الملاحظة Observation		

ثالثًا: تحليل البيانات:

البيانات الَّتي تجمعها عن موضوع بحثك ليست معبِّرة في حد ذاتها، فعلى سبيل المثال إذا ما رجعنا إلى الاستبانة السَّابقة، ماذا يعني أن يضع طالبٌ ما علامة (√) تحت (أوافق) أمام عبارة (هناك فروق بين حياتي قبل التحاقي بالجامعة وبعد ما التحقت بالجامعة)؟ هذا الاختيار في حدِّ ذاته لا يعطي معنًى واضحًا، وإنَّما هو بحاجةٍ إلى توضيح؛ أي: إنَّ البيانات الَّتي تجمعها بحاجة إلى التَّحليل والتَّفسير؛ حتَّى تصبح لها معانٍ واضحةٌ، ثمَّ تكون لها قيمةٌ معلوماتيَّةٌ مفيدةٌ لك أنت الباحث ومفيدةٌ للقارئ. والتَّحليل والتَّفسير مرحلةٌ مهمَّة في البحث، على الباحث أن يوليها عنايةً فائقة، وهناك طريقتان رئيستان لتحليل البيانات تعتمدان على نوع البيانات، وهما: الطريقة النَّوعيَّة المستخدمة في تحليل البيانات النَّوعيَّة (qualitative data analysis) ، والطَّريقة الكميَّة المستخدمة في تحليل البيانات الكميَّة (qualitative data analysis) .

إنَّ تحليل البيانات النَّوعيَّة يستخدم عند تحليل البيانات المجموعة عن طريق المقابلة أو تحليل الوثائق أو ما شابهها من أدوات، حيث إنَّ البيانات في هذه الحالة يمكن تصنيفها إلى أنواعٍ أو أصناف مثل المنطقة الَّتي ينتمي إليها المشاركون في الدِّراسة أو فئتهم العمريَّة (أطفال، شباب، شيوخ)، أو الجنس (ذكر، أنثى).

أمَّا تحليل البيانات الكميَّة فيستخدم عندما تكون البيانات ذات دلالات كميَّة؛ أي: يمكن حسابها بالأرقام، والنِّسب المئويَّة، كأن تقول: شارك في الدِّراسة (100) طالبٍ، منهم 30 ذكرًا، و(70) أنثى، فيما كانت نسبة المتزوِّجين (15%). ويمكن التَّعبير عن نتائج البيانات الكميَّة بالرُّسومات البيانيَّة؛ بل إنَّ الرُّسوم البيانيَّة تعطي البحث أو التَّقرير صورةً أجمل وأوضح، وتشير إلى أنَّ الباحث قد بذل جهدًا في تحليل النَّتائج وفهمًا. ويقدم الحاسب الآلي مساعدةً كبيرةً في تحليل البيانات الكميَّة؛ إذ يعطي برنامج (أكسل) الباحث المقدرة على استخراج التِّكرار، والنِّسب المئويَّة، والرُّسومات البيانيَّة المطلوبة. كما أن هناك برامج أخرى مستخدمةً في تحليل البيانات الكميَّة، منها البرنامج المعروف (SPSS).

ولنأخذ الاستبانة الَّتي تحدثنا عنها سابقًا مثالًا للتَّحليل الكمي: لنفرض أنَّ (50) طالبًا شاركوا في الإجابة عن تلك الاستبانة، فإنَّ التَّحليل يتمُّ بحساب عدد الإجابات الَّتي أعطيت لكلِّ عبارة، ولكلِّ فئةٍ من فئات الموافقة (أوافق، لا أدري، لا أوافق)، ويمكن إضافة النِّسبة المئويَّة لكلِّ فئة، كما يمكن توضيح ذلك في رسمٍ بياني، كما في الجدول والرَّسم البياني الآتيين.

م	العبارة	أوافق	لا أدري	لا أوافق
1	هناك فروقٌ بين حياتي قبل التحاقي بالجامعة وبعد ما التحقتُ بالجامعة.	35 (%70)	5 (%10)	10 (%20)
2	الفروق بين حياتي قبل التحاقي بالجامعة وبعد ما التحقتُ بالجامعة أثَّرت على أسلوب حياتي.	40 (%80)	2 (%4)	8 (%16)
3	بعد التحاقي بالجامعة أصبحت أكثر مقدرةً على تنظيم وقتي.	25 (%50)	0 (%0)	25 (%50)
4	بعد التحاقي بالجامعة أصبحتُ أكثر مقدرةً على تحمُّل المسؤوليَّة.	30 (%60)	2 (%4)	18 (%26)
5	بعد التحاقي بالجامعة أصبحتُ أكثر مقدرةً على التَّعامل مع النَّاس.	22 (%44)	0 (%0)	28 (%56)

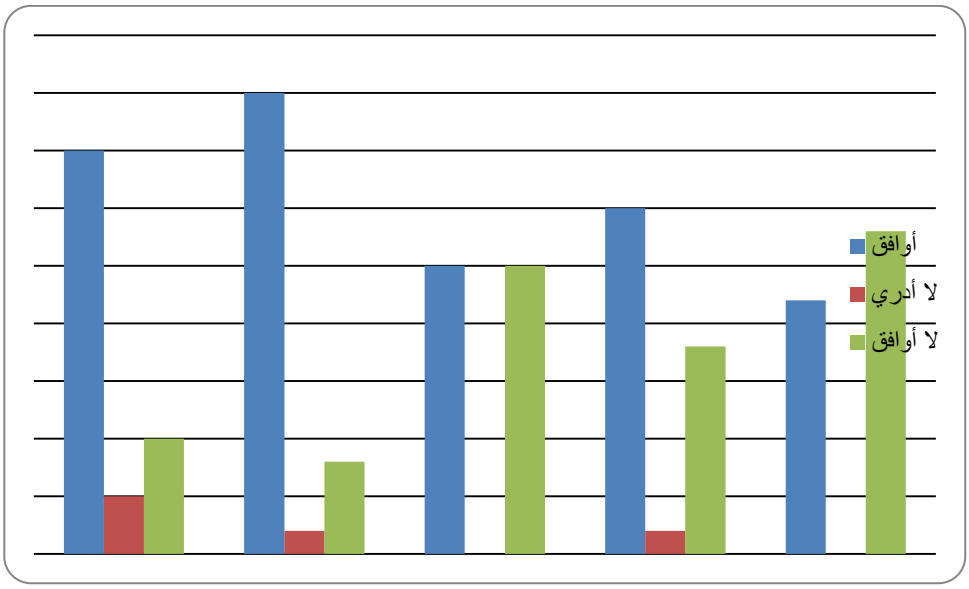

تفسير النتائج:

تحليل النَّتائج بالشَّكل الَّذي تقدَّم يحمل كثيرًا من المعلومات الَّتي على الباحث أن يستخلصها من تلك التَّحليلات ويوضِّحها للقارئ، وهنا يأتي دور تفسير النتائج(data interpretation) ، فعلى سبيل المثال: ما الدِّلالات والمعاني الَّتي تحملها موافقة (70%) من المشاركين على أنَّ هناك فروقًا بين حياتهم الجامعيَّة وما قبلها؟ كذلك ما هي الدِّلالات والمعاني الَّتي تحملها موافقة (44%) من المشاركين على أنَّهم بعد التحاقهم بالجامعة أصبحوا أكثر مقدرةً على التَّعامل مع النَّاس، في حين أنَّ (56%) من المشاركين غير موافقين على ذلك.

كتابة تقرير البحث:

كما ذكرنا آنفًا في هذا الجزء: على الباحث أن يكتب تقريرًا عن البحث الَّذي قام به، ويختلف اسم ذلك التقرير وحجمه حسب الهدف منه؛ ففي دراسات الماجستير يسمَّى ذلك التقرير "رسالة الماجستير"، وفي دراسة الدُّكتوراه يسمَّى "رسالة الدُّكتوراه"، أمَّا في مرحلة البكالوريوس فيسمَّى "مشروع التَّخرُّج"، وفي المساق الواحد يسمَّى "بحثًا مصغَّرًا" (assignment). ومن حيث الحجم يمكن أن تصل رسالة الدُّكتوراه إلى ما بين (200) و(300) صفحة، أمَّا رسالة الماجستير فيجب ألَّا تتعدَّى (100) صفحة، في حين أنَّ مشروع التَّخرُّج لا يعدو أن يكون بين (30) و(50) صفحةً، أمَّا البحث المصغَّر فربَّما يصل إلى 5 صفحات على الأكثر.

طبعًا تختلف أقسام تلك التَّقارير بحسب المستوى، ففي حين أنَّ بحث الدُّكتوراه يتكوَّن من عدَّة فصولٍ، كلُّ فصلٍ يتكوَّن من عدَّة أقسام، يتكوَّن تقرير البحث المصغَّر من عدَّة أقسام، وهذا ما سنتحدث عنها في هذا القسم.

أقسام التَّقرير:

يجب أن يحتوي التَّقرير الَّذي تكتبه على المعلومات المهمَّة الَّتي توضِّح الهدف من البحث، وسؤال البحث، ومنهج البحث المتضمِّن للبيانات، وطريقة جمعها، والمشاركين في البحث (العيِّنة)، وتحليل البيانات، والنَّتائج، وأيَّة توصياتٍ تريد طرحها؛ لذا فإنَّ تقرير البحث يجب أن يشتمل على الأقسام الآتية:

صفحة العنوان

عنوان البحث

اسم الطَّالب

(أيّ بيانات أخرى مهمَّة، مثل: اسم المساق، واسم المحاضر أو المشرف).

جدول المحتويات

(صفحة العنوان مهمَّة عندما يكون البحث طويلًا، ويتكوَّن من عدَّة أقسام، أمَّا إن كان البحث قصيرًا فربَّما ليس هناك حاجة إلى الفهرس).

القسم الرَّئيس

يعد هذا هو الجزءَ الرَّئيس في التقرير، وهو يتكوَّن من عدَّة أقسام فرعية بحسب نوع المعلومة المطروحة، وبشكل عام يتم تقسيم هذا الجزء إلى:

مقدِّمة: وتوضح الهدف من البحث، وسؤال أو أسئلة البحث، ومخلص عن محتوى التقرير وترتيب ذلك المحتوى.

الدِّراسات السَّابقة: يحلِّل الباحث في هذا الجزء الدِّراسات السَّابقة، ويستخرج مها الأفكار المهمَّة المرتبطة بموضوع بحثه.

المنهج: يتحدث عن المنهج المتبع في جمع البيانات وتحليلها، والمشاركين في الدِّراسة (عيِّنة البحث).

تحليل البيانات ومناقشتها: يعرض الجداول، والرُّسومات البيانيَّة والاستنتاجات المستوحاة منها.

الخاتمة: تلخص النّقاط الرَّئيسة الَّتي تمت مناقشتها في التَّقرير، وتعرض للتَّوصيات الَّتي يريد الباحث أن يقدِّمها، كما تعرض لبعض الخلاصات المهمَّة.

المراجع

يحتوي هذا القسم على قائمةٍ بالمراجع والمصادر المستخدمة في البحث.

الملاحق

حيث يضمن الباحث هذا الجزء أيَّة مواد استخدمها في البحث، ولا تندرج في الأقسام السَّابقة للتَّقرير مثل نسخة كاملةٍ من الاستبانة المستخدمة في البحث.

استخدام المراجع والدِّراسات السَّابقة:

تتطلَّب كتابة البحث الاطلاع على الكتب والدِّراسات والبحوث السَّابقة (literature review) الَّتي تتحدَّث عن موضوع البحث، فإنَّ قراءات تلك الكتب والبحوث والدِّراسات مهمَّة للغاية؛ فهو يدلُّ أوَّلًا على أنَّ الباحث محيطٌ بالمعلومات المتوافرة عن موضوع بحثه ومطَّلعٌ عليها، كما تشير إلى أنَّه يمتلك مهارة قراءات الدِّراسات السَّابقة واستخدام المراجع والمصادر في كتاباته. وعندما تقرأ مراجع سابقةً يمكنك أن تفيد من محتوى تلك المراجع بطريقتين هما: طريقة الاقتباس المباشر (quotation) ، أو إعادة الصِّياغة (النقل بتصرُّف)(paraphrasing) .

الاقتباس:

الاقتباس يعني أن تأخذ الجملة أو العبارة أو الفقرة بنصِّها وتضعها في تقريرك، وفي هذه الحالة يجب عليك:

1. أن تضع ما اقتبسته بين علامتي تنصيص كما في المثال الآتي: "الاقتباس يعني أن تأخذ الجملة أو العبارة أو الفقرة بنصها وتضعها في تقريرك".
2. ثمَّ تضع بين قوسين مختصر يشير إلى مؤلف المرجع، وسنة النَّشر، ورقم الصَّفحة الَّتي توجد عليها تلك العبارة، كما في المثال الآتي: (السَّالمي، 2000م، ص100).
3. ثمَّ تكتب المرجع كاملًا في صفحة المراجع.

ملحوظاتٌ مهمَّة:

1. اقتباس أيِّ عبارة مهما كانت صغيرةً بدون وضعها بين علامتي تنصيص والإشارة إلى المرجع ورقم الصَّفحة يعدُّ سرقةً أدبيَّةً يخالف عليها قانونيًّا.
2. لا يجب اقتباس فقراتٍ طويلةٍ ووضعها في التَّقرير، وإنَّما في حالة الحاجة إلى فقرات طويلةٍ يفضَّل إعادة صياغتها.

إعادة الصِّياغة:

إعادة الصِّياغة تَعني أنَّك تكتب في بحثك بطريقتك الخاصَّة في التَّعبير الأفكار الموجودة في مرجعٍ ما، ولا تنقلها حرفيًّا كما هي مكتوبةٌ في ذلك المرجع.

فلو أردنا أن نعيد صياغة الجملة السَّابقة لأصبحتْ على النَّحو الآتي:

> إعادة الصِّياغة تقتضي أن يكتب الباحث الأفكار الموجودة في مرجعٍ ما بلُغتِه الخاصَّة، بحيث يبقي على الفكرة ويغيِّر الألفاظ والكلمات، ثمَّ تصبح الألفاظ ألفاظه هو، والفكرة فكرةَ المرجع الَّذي نقل منه.

في حالة إعادة الصِّياغة، كما هو في حالة الاقتباس، لا بدَّ أن تكتب المرجع الَّذي استقيت منه الفكرة، وذلك بأن تفتح قوسين، وتكتب فيهما اسم المؤلف وسنة النَّشر: (السَّالمي، 2000م).

التَّوثيق وكتابة المراجع:

التَّوثيق (referencing) ضروريٌّ للغاية في كتابة البحوث؛ لأنَّه يجنِّب الكاتب الوقوع في السَّرقة الأدبيَّة واتِّهامه بعدم الأمانة العلميَّة، وهو يتكوَّن من جزئيتين:

الأولى: أن يذكر الكاتب في نصِّ البحث المصادر والمراجع الَّتي يستقي منها كلَّ فكرة، كما هو موضَّحٌ سابقًا عندما تحدثنا عن الاقتباس وإعادة الصِّياغة.

الثَّاني: أن يكتب في قائمة المراجع جميع المراجع الَّتي استخدمها في بحثه، وهناك فرقٌ بسيط بين كتابة الكتب وكتابة الدِّراسات المنشورة في الدَّوريَّات كما هو موضح أدناه:

الكتاب:

- قبيلة المؤلِّف، اسمه الأوَّل (سنة نشر الكتاب)، عنوان الكتاب- ضع تحته خط. دار النَّشر، المدينة الَّتي نشر فيها الكتاب.

الدَّوريَّة:

- قبيلة المؤلِّف، اسمه الأوَّل (سنة النَّشر)، عنوان المقال أو البحث. عنوان الدَّورية- ضع تحته خط. رقم عدد الدَّوريَّة، (رقم صفحات المقال في الدَّوريَّة).

مواقع الإنترنت:

- اكتب عنوان الموقع وعنوان الكتاب أو المقال، وتاريخ قراءتك له أو دخولك على الموقع.

مجمل القول:

مهارات البحث وكتابة التَّقارير مهمَّةٌ للغاية للطَّالب الجامعي، ويمكن اكتساب هذه المهارة وتنميتها من خلال قراءة الكتب المهتمَّة بأساليب البحث العلمي، وحضور المحاضرات وحلقات العمل المتخصِّصة في هذا المجال؛ فالبحث الإجرائي لا بدَّ أن يتمَّ من خلال القواعد والأسس العلميَّة المتعارف عليها الَّتي تحدثنا عنها في هذا الفصل. كما أنَّ كتابة التَّقارير يجب أن تكون من خلال الأساليب المتعارف عليها الَّتي تحدثنا عنها بشيءٍ من الإيجاز.

الأمانة العلميَّة

مدخل:

تنطلق أهميَّة الأمانة العلميَّة (academic integrity) في المؤسَّسات الجامعيَّة من أنَّ العلم أمانةٌ، وأنَّ مَن يدَّعي أنَّ لديه علمًا في أيِّ مجالٍ من المجالات فعليه أن يثبت ذلك بالدَّليل القاطع والبرهان الصَّادق. والعلم شرف؛ لذلك تجد أنَّ الكثيرين يدَّعون أنَّهم علماء، لكن في الحقيقة ادِّعاءاتهم باطلةٌ لا تثبت أمام التَّدقيق والتَّمحيص. إلى جانب ذلك، هناك أناسٌ أخلصوا للعلم فطلبوه بجدٍّ واجتهاد، وأبدعوا في تخصُّصاتهم وأسهموا بالكثير من المعارف والمعلومات، فمن حقِّهم أن تقدَّر إنجازاتهم وإسهاماتهم في مجال العلوم، وأن يُعترف بمكانتهم العلميَّة؛ لأجل ذلك تنبع أهميَّة الأمانة العلميَّة في المؤسَّسات الجامعيَّة، وضرورة وقف الغشَّاشين وأصحاب الدَّعاوي الباطلة عند حدَّهم، ولذا تطبِّق المؤسَّسات الأكاديميَّة قوانين وأنظمةً صارمةً تحمي بها حقوق الملكيَّة الفكريَّة، وتدعم بها موقف الأمانة العلميَّة.

الأمانة العلمية في السياق :

سامي:

كانت السَّاعة (6:30 مساءً).. في هذا اليوم كانت لديَّ محاضرةٌ من السَّاعة الرَّابعة إلى السَّاعة السَّادسة مع طلاب كليَّة العلوم والآداب، وبما أنَّ صلاة المغرب قد حان وقتها، فقد توجَّهتُ بعد الخروج من قاعة المحاضرة إلى المسجد لأداء الصَّلاة، وعند خروجي من المسجد قرَّرتُ أن أدخل إلى "قاعة الفكر"، حيث يقضي الطُّلاب جزءًا من وقتهم أمام شاشات الحاسوب يتصفَّحون الإنترنت أو يطبعون بحوثهم وواجباتهم.. وجدتُ ساميًا متسمرًّا أمام أحد أجهزة الحاسوب منهمكًا في القراءة... أردتُ أن أتركه في شأنه؛ حتَّى لا أقطع عليه عمله، لكن عندما رآني توقفَ عن القراءة وجاء إليَّ متحدِّثًا، ولكي لا نشوِّش بحديثنا على الموجودين في القاعة؛ قرَّرنا الخروج للحديث في السَّاحة الخارجيَّة...

- قال سامي وهو يريني خطَّة التَّدريس والتَّقييم لأحد المساقات التي يدرسها: كنتُ اقرأ عن موضوع الخروق الأدبيَّة وحقوق الملكيَّة الفكريَّة...

- قلت له: موضوعٌ شيِّق... فما الدَّاعي لذلك؟!

- ردَّ قائلاً: إنَّ خطة التَّدريس والتَّقييم هذه نصَّت على ما يأتي:

"لائحة الخروق الأدبيَّة:

حسب لوائح جامعة نزوى رقم (UoN-STC-CCP-1-2009) فإنَّ الحالات الآتية صورٌ مصغَّرة للمخالفات الأكاديميَّة من غير الإشارة إلى المصدر المناسب من اقتباس أو غيره لعمل غير أصيلٍ تكون العقوبة بدرجةٍ مساويةٍ للمخالفة:

1. نسخ عمل أيِّ طالبٍ آخر.
2. استنساخ كامل لأيِّ فصلٍ من عمل طالبٍ آخر.
3. تلخيص عمل أيِّ طالبٍ آخر.
4. تطبيق أو أخذ فكرةٍ أو مشروعٍ لشخص ما.
5. استخدام نتائج تجريبيَّة أو معلوماتٍ مجمَّعة لشخصٍ آخر على أنَّها عملٌ شخصيّ.
6. القيام بمخالفةٍ أكاديميَّة في مرحلة معيَّنة من الامتحان".

- من هنا فإنَّني أحببتُ أن أطَّلع على المزيد من المعلومات عن موضوع السَّرقة الأدبيَّة وحقوق الملكيَّة الفكريَّة، فدخلتُ على أحد الكتب الإلكترونيَّة الَّتي توفِّرها مكتبة الجامعة.

وماذا وجدتَ يا سامي؟...

- ردَّ عليّ: لقد وجدتُ عن هذا الموضوع كتابًا شيّقًا باللُّغة الإنجليزيَّة منشورًا في الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة يتحدَّث عن كثيرٍ من المواضيع والقصص الواقعيَّة عن الأمانة العلميَّة والانتحال أو ما يعرف بالسَّرقة الأدبيَّة.

- استطرد سامي قائلًا: فكرة السَّرقة الأدبيَّة تتمحور حول أنَّ الكاتب أو الباحث أو المؤلِّف عندما يطرح أفكارًا في كتاباته مهما كان نوعها أو حجمها، أو معلومات أو عبارات أو ألفاظ أخذها من شخصٍ آخر أو مرجعٍ أو كتابٍ أو مقالةٍ عليه أن يشير إلى مصدر تلك المعلومات أو الألفاظ أو الأفكار، والهدف من ذلك:

1- يحفظ بهذا الأجراء حقوق الملكيَّة الفكريَّة للكاتب المتمثِّلة في إنتاجاته الفكريَّة من كتبٍ وتسجيلاتٍ ومقالاتٍ ومنشورات.

2- التَّشجيع على الإبداع في الطَّرح لأفكارٍ ومعلوماتٍ جديدةٍ تكون من بنات أفكار الكاتب غير منقولةٍ أو مستوحاةٍ من كاتبٍ آخر القصد منها تقديم ذلك العمل للأستاذ بهدف الحصول على الدَّرجة فقط بلا مراعاةٍ لحقوق الملكيَّة الفكريَّة، بل ومصادرة ذلك الفكر ونسبته إلى نفسه وهذا ما يسمَّى بـ"الخيانة العلميَّة".

- ثمَّ استطرد سامي في حديثه: وقد أشار الكتاب إلى أنَّ العديد من الشَّركات، والمؤسَّسات والأفراد في الولايات المتَّحدة وأوروبا وغيرها من الدُّول قد قدَّمت إلى المحاكم نتيجة تجاوزها حقوق الملكيَّة الفكريَّة وارتكابهم المخالفات الأدبيَّة؛ بل إنَّ بعض الشَّركات قد خسرت ملايين الدُّولارات غراماتٍ حكمت بها المحاكم لصالح مؤسَّسات أو أفراد آخرين رفعوا قضايا في هذا الشَّأن، إضافةً إلى ذلك هناك كثيرٌ من الطُّلاب قدَّموا بحوثًا ودراساتٍ لم يتقيَّدوا فيها بحقوق الملكيَّة الفكريَّة وضوابط التَّوثيق، فتمَّ رفض بحوثهم، وحرموا من الدِّراسة...

- لم أستطع أن أقضي وقتًا أكثر مع سامي؛ فبالنِّسبة لي كان الوقت متأخِّرًا، وعليَّ الذّهاب إلى البيت. أمَّا سامي فأنا متأكِّدٌ أنَّه سيعود إلى "قاعة الفكر"؛ ليواصل القراءة في كتابه الإلكتروني عن السَّرقة الأدبيَّة وحقوق الملكيَّة الفكريَّة؛ لما يشكِّله هذا الموضوع من أهميَّة له...

الأكاديميّ العالميّ:

للأمانة العلميَّة أهميَّةٌ كبيرةٌ في المؤسَّسات الأكاديميَّة من جامعاتٍ وكليَّاتٍ ومعاهد، فليس من جامعةٍ أو كليَّةٍ في العالم إلَّا وتضع قوانين وأنظمةً تُعنى بالأمانة العلميَّة وضرورة أن يتقيَّد بها كلُّ من ينتمي إليها من محاضرين، وباحثين، وطلاب. وقد تمَّ إنشاء مؤسَّسات عالميَّة تُعنى بالأمانة العلميَّة، وتمَّ تأسيس الدَّوريَّات والمجلات العلميَّة المتخصِّصة في نشر الأبحاث والدِّراسات المعنيَّة بالأمانة العلميَّة منها على سبيل المثال مركز الأمانة الأكاديميَّة بجامعة (ديوك) بالولايَات المتَّحدة الأمريكيَّة (Center for Academic Integrity (CAI), Duke University- http://www.academicintegrity.org).

وتنطلق الفلسفة الَّتي نبني عليها الأمانة الأكاديميَّة من أنَّ الجامعات مؤسَّساتٌ تُعنى بالعلم وتنميته وإثرائه ونشره في المجتمعات بما يسهم في تطوير الإنسانيَّة ورخائها وتقدمها؛ لذا فإنَّه في الوقت الَّذي تمنح فيه الجامعات المنتسبين إليها حريَّة التَّصرُّف في العلوم والمعلومات من حيث الحصول عليها وتناقلها، وتداولها، وتبادلها، وإثراها، وتنميتها، فإنَّها تلزمهم بأن يتمَّ ذلك على وفق إطارٍ أخلاقيٍّ يتَّسم فيه الشَّخص وسلوكه بالنَّزاهة، والأمانة، وتحمُّل المسؤوليَّة؛ لذا أصبح من حقِّ الجامعات بل ومن واجباتها أن تضع القوانين الَّتي تضمن تطبيق الأمانة الأكاديميَّة، موضحةً ما يصحُّ لأساتذتها وطلابها القيام به، وما لا يصحُّ عليهم القيام به. كما عملت الجامعات على توضيح العقوبات الَّتي ستطال أيَّ شخصٍ يتجاوز الأنظمة المعمول بها في مجال الأمانة العلميَّة.

من هذا المنطلق فإنَّ الأمانة العلميَّة تتمحور حول خمسة أسسٍ، وهي:

1. الأمانة (honesty): حيث يجب أن يكون العلم والبحث عنه مصحوبًا بالأمانة النَّابعة من ذات الشَّخص، بحيث يطبِّقها بوضوحٍ أثناء تعلُّمه، وتعليمه وإجرائه البحوث، وتقديمه للخدمات المرتبطة بذلك.
2. الثقة (trust): إذ على المؤسَّسات الأكاديميَّة نشر روح الثِّقة المتبادلة بين كلِّ المنتسبين إليها من أساتذةٍ وطلابٍ وباحثين، ورفع ثقتهم بالعلم والعلوم المتداولة والمنشورة.
3. العدالة (fairness): حيث يجب أن تبنى كلُّ التَّعاملات بين المنتسبين إلى المؤسَّسة على قاعدة من المعايير الواضحة الضَّابطة للتَّعامل فيما بينهم، وفي تسيير العمل المؤسَّسي.
4. الاحترام (respect): من المعلوم أنَّ العلم مبنيٌّ على إسهامات العلماء ومشاركاتهم في تطويره وتنميته؛ لذا يجب أن تحترم آراء الجميع ووجهات نظرهم العلميَّة.
5. المسؤوليَّة (responsibility): إنَّ المجتمع الأكاديميَّ السَّاعي إلى تطوير ذاته يتعيَّن على كلِّ فردٍ من أفراده أن يكون متحمِّلًا للمسؤوليَّة الملقاة على عاتقه، وجديرًا بالاضطلاع بحجم العبء الَّذي أسند إليه القيام به، كما يجب أن يكون الشَّخص نفسه محاسبًا لذاته على تقصيره في تحمُّل المسؤوليَّة.

ولكي يتمَّ تطبيق مبدأ الأمانة العلميَّة، فقد عملت الجامعات على إيجاد تشريعاتٍ تنصبُّ في محورين متوازيين؛ عُني المحور الأوَّل بوضع التَّشريعات الَّتي توضِّح للطَّالب بشكلٍ تفصيليٍّ ما يطلب منه من أعمالٍ وأنشطةٍ

والشُّروط الَّتي عليه التَّقيُّد بها والمتطلَّبات الَّتي عليه الوفاء بها؛ لكي تعدَّ أعماله وأنشطته وواجابته مستوفيةً للمطلوب.

أمَّا المحور الثَّاني فقد عُني بوضع التَّشريعات والقوانين والأنظمة الَّتي تنصُّ على المخالفات الَّتي يمكن أن يرتكبها الطَّالب في حال عدم وفائه بأيٍّ من الشُّروط المنصوص عليها للوفاء بأيِّ متطلَّبٍ من المتطلَّبات، وفي أيِّ مجالٍ من المجالات الأكاديميَّة، كما عُني هذا المحور بتوضيح العقوبات الأكاديميَّة الَّتي تنزل بكلِّ مَن يرتكب أيَّ مخالفةٍ من المخالفات الأكاديميَّة؛ لذا فإنَّك تجد أنَّ الكثير من الجامعات تنشر في وثائقها عباراتٍ توضِّح أهميَّة الأمانة العلميَّة من قبيل أنَّ الجامعة تتوقَّع من طلابها الصِّدق في جميع الأعمال الَّتي يقومون، بها أو يسلِّمونها إلى الجامعة؛ فالطُّلاب يتحمَّلون مسؤوليَّة معرفتهم وتطبيقهم للمبادئ الأكاديميَّة في البحث وسائر الأعمال الكتابيَّة الَّتي يقومون بها. وإنَّ عدم الصِّدق أو الغشِّ يشمل أعمال السَّرقة الأدبيَّة، والتَّزوير، والتَّلفيق، والتَّحريف.

الأمانة العلميَّة في جامعة نَزوى:

لقد وضعت جامعة نَزوى من الأنظمة والقوانين ما من شأنه أن يعيِّن المنتسبين إليها من أساتذةٍ وطلابٍ وباحثين وإداريِّين على تطبيق الأمانة العلميَّة في أعمالهم الأكاديميَّة المختلفة، فالوثيقة الجامعيَّة الَّتي تحمل عنوان (اللَّوائح الأكاديميَّة) (Academic Regulations) تشمل على قوانين وآليَّات تنظِّم السُّلوك الطُّلابي، والتَّسجيل، والتَّأجيل والانسحاب من الدِّراسة، والحضور، واستخدام معامل الحاسوب، والأنشطة الطُّلابيَّة، والاختبارات.

وقد حدَّدت الوثيقة السُّلوك الطُّلابي المقبول وغير المقبول، ويقصد بالسُّلوك الطُّلابي كلَّ قولٍ أو فعلٍ يقوم به الطَّالب في الحرم الجامعي أو أيِّ مكانٍ آخر تابعٍ لجامعة نزوى. أما السُّلوك غير المقبول فقد عرف بأنَّه السُّلوك الَّذي يقوم به الطَّالب قولاً أو فعلاً، وينطوي على مخالفةٍ لأنظمة، جامعة نزوى وقوانينها وأعرافها. وقد قسم سوء سلوك الطَّالب إلى سوء السُّلوك الأكاديميِّ، وسوء السُّلوك غير أكاديميّ.

وسوء السُّلوك الأكاديميّ يقصد به السُّلوك المنطوي على عدم الأمانة بقصد الحصول بوجهٍ غير عادلٍ على أيَّة ميزات أو تفوُّق في المجال الأكاديمي. وأما سوء السُّلوك غير الأكاديميّ فصنِّف بأنَّه ذلك السُّلوك الَّذي لا يقع تحت سوء السُّلوك الأكاديمي، ويشمل على أيِّ سلوكٍ نابٍ عن قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ ولا يتَّفق وأصول الشَّريعة الإسلاميَّة والعادات والأعراف المجتمعيَّة؛ مثال ذلك: المعاكسات بمختلف أشكالها، واللِّقاءات الغراميَّة، والخلوة غير الشَّرعيَّة، السُّلوك العدواني والتَّحريض عليه، أو أيِّ سلوك يقوم به الطَّالب مخالفًا لأنظمة الجامعة وقوانينها وأعرافها.

وبشكلٍ أكثر تفصيلًا يشمل السُّلوك السَّيِّئ الجوانب الآتية:

✓ السُّلوك غير المقبول في الاختبارات:

- الغشّ، أو محاولة الغش، أو مساعدة طالب آخر على الغش أو التآمر مع طلاب أو على الغش في أثناء الاختبار.

- استخدام أيِّ نوعٍ من أنواع المدوّنات غير مسموح بها في الاختبار.
- حضور الاختبار بالنِّيابة عن أيِّ طالبٍ آخر، أو السَّرقة الأدبيَّة أو نسخ أيِّ مادَّة علميَّة.
– الإخلال بنظام الاختبار عن طريق الحصول بوجهٍ غير شرعيٍّ على ورقة اسئلة الاختبار أو ورقة الإجابة وتوزيعها على الطُّلاب.
- رفض التَّبليغ عن أيَّة مخالفات حدثت كسرقة الاختبارات وما شابهها من حوادث يستدعي إخبار الجهات المختصَّة بوقوعها.

✓ السُّلوك غير المقبول في البحوث والدِّراسات:

- السَّرقة الأدبيَّة: ويقصد بها اقتباس كلماتٍ أو عباراتٍ أو نتائج من أيِّ دراسةٍ أو بحثٍ قام به شخصٌ آخر بدون توثيق ذلك على وفق الأسس المتِّفق عليها.

- النسخ: ويعني النَّسخ بشكلٍ بكامل أو جزئي لورقةٍ بحثيَّةٍ أو دراسةٍ أو تقريرٍ قام به شخصٌ آخر، وتقديمه كما هو أو بإدخال بعض التَّعديلات عليه للحصول على درجةٍ أكاديميَّة.
- التَّواطؤ: التَّواطؤ مع أشخاصٍ آخرين لإعداد بحثٍ لشخص ما وتقديمه للاعتماد الأكاديميّ على أنَّه من عمل ذلك الشَّخص.
- إعادة التَّسليم: إعادة تسليم بحثٍ أو دراسةٍ للوفاء بمتطلَّبات مقرَّرٍ أكاديميٍّ، وقد تمَّ تسليمها من قبل للوفاء بمتطلَّبات مساقٍ آخر.
- التَّزييف: تزييفٌ أو تعديلٌ لبيانات جمعت من مصادر مشروعةٍ أو غير مشروعة.
- التَّزوير: تسليم وثائق أكاديميَّة مزوَّرة أو استخدامها، أو تزوير التَّواقيع من أجل الاحتيال، والخداع، والنَّصب لتحقيق أغراض شخصيَّة.

وقد تمَّ تحديد عددٍ من العقوبات الَّتي يتمُّ تطبيقها في حال قيام الطَّالب بأيِّ مخالفةٍ من المخالفات السَّابقة، منها على سبيل المثال:

- لفت النَّظر.
- الإنذار.
- طرد الطَّالب من الفصل الدِّراسي، أو المختبر، أو المكان إن تعمَّد بسلوكه الإخلال بالنِّظام. وفي حال عدم تطبيقه للأمر يتمُّ استدعاء أمن الجامعة أو جهةٍ أخرى لديها السُّلطة للتَّعامل معه.
- حرمانه من الاستفادة من الخدمات الَّتي تقدِّمها الوحدة الَّتي ينتمي إليها الطَّالب.
- حرمان الطَّالب من الدِّراسة في الكليَّة الَّتي ينتمي إليها.
- فصل الطَّالب من الدِّراسة في الجامعة.

وفي حال قيام الطَّالب بالغشِّ أو محاولة الغشِّ تطبَّق العقوبات الآتية:

- لفت النَّظر.

- الإنذار.
- خصم مستوى من المساق.
- حرمان الطَّالب من الدِّراسة لمدَّة فصلٍ دراسيّ.

أنتَ مطالبٌ بالتَّمسُّك بالأمانة العلميَّة:

عزيزي الطَّالب/ عزيزتي الطَّالبة: بعد أن تبيَّن لك من خلال النِّقاشات السَّابقة أهميَّة الأمانة العلميَّة، علينا أن نذكرك بأنَّك مطالبٌ بالتَّمسُّك بالأمانة العلميَّة، وأن تكون أمينًا مع نفسك في كلِّ جوانب سلوكيَّاتك الأكاديميَّة؛ لأنَّ العلم أمانةٌ تشارك الإنسانيَّة جمعاء في الحفاظ عليها. وممَّا يعينك على تحمُّل هذه المسؤوليَّة قناعاتك الَّتي تكوّنها عن أهميَّة الأمانة العلميَّة بالنسبة لك شخصيًّا، فإن أقنعت نفسك بأنَّك قادرٌ على اكتساب العلم بالطُّرق الشَّرعيَّة، وأنَّك قادرٌ على تحقيق أهدافك وطموحاتك.. إن سلكت الطَّريق الصَّحيح واعتمدت المنهج السَّليم؛ فإن ذلك سيعينك على الممارسات السَّليمة في الدِّارسة، وتطبيق قيمك، وأخلاقك، ومبادئك في الارتقاء في سُلَّم العلم والتَّحصيل الدِّراسي.

نقطة تفكير:

عدم الالتزام بالأمانة الأكاديميَّة يشمل السُّلوكيَّات الآتية، حاوِلْ أن تضيف إليها بعض السُّلوكيَّات الَّتي يقوم بها بعض الأشخاص حسب علمك:

- ادِّعاء أعمال الآخرين وأفكارهم ونسبتها لنفسك شخصيًّا.
- عدم مراعاة شروط الاقتباس العلميّ الصَّحيحة.
- كتابة بحوثٍ لطلابٍ آخرين، أو السَّماح لهم بتسليم ما قمتَ بكتابته؛ مدَّعين أنَّه من أعمالهم.
- اللُّجوء إلى المؤسَّسات أو أشخاصٍ أو مكتباتٍ والاستعانة بها في إنجاز الأعمال المطلوبة منك.
- السَّماح لشخصٍ آخر بكتابة بحثك بشكلٍ جزئي أو كليّ دون الإشارة لذلك.
- تسليمك البحث نفسه أو التقرير في أكثر من مساقٍ أو مادَّةٍ من غير الحصول على إذنٍ صريح بذلك.
- تزوير أو تزييف بعض الوثائق أو البيانات أو المعلومات وتقديمها للحصول على درجات أو نتائج.

مجمل القول:

الأمانة العلميَّة في الدِّراسة الأكاديميَّة أمرٌ توليه الجامعات أهميَّةً عاليةً، وقد وضعت لذلك التَّشريعات الَّتي تحدِّد السُّلوك المطلوب والسُّلوك غير المرغوب فيه والمخالف لأسس الأمانة العلميَّة، والعقوبات الَّتي يمكن تطبيقها على مَن يقوم بأيَّة مخالفةٍ أكاديميَّة. وقد حرصت جامعة نَزوى على تطبيق المنتسبين إليها من أساتذةٍ، وطلابٍ، وباحثين، وإداريّين لقواعد الأمانة العلمية وأسسها. ولا شكَّ أنَّ الطَّالب قادرٌ على الالتزام بالأمانة العلميَّة في سلوكه وأعماله، ومما يساعد على التَّحلّي بالأمانة العلميَّة القناعةُ النَّابعة من ذات الطَّالب بأهميَّة أن يكون نزيهًا وصادقًا في كلّ سلوكيَّاته، وقناعتُه بأنَّه قادرٌ على إثبات ذاته بدون الحاجة إلى الطُّرق الملتوية والمخالفة للقوانين والأنظمة الجامعيَّة.

أنت والآخر.. الانتماء وأبعاده

مدخل:

إنَّ الإنسان كائنٌ حيٌّ، له من عوامل الحياة ما يربطه بكلِّ الكائنات، و له من الصِّفات والسِّمات ما يميّزه عنها، وهو كذلك بالنِّسبة لذاته، مرتبطٌ ببني جنسه، منتمٍ إلى تجمُّعاتهم البشريَّة بصورةٍ أو بأخرى، في كلِّ زمانٍ وبأيِّ مكان، بقواسم مشتركةٍ كثيرةٍ، يتَّصل بعضها بضرورات العيش والبقاء، وبعضها يتعلَّق بصفات السُّلوك والمبادئ والقيم والأفكار الَّتي تحرِّك المجتمعات الإنسانيَّة في قيامها بشتَّى أنواع الفعل وردِّ الفعل، وطرائق العيش والإنتاج.

كما أنَّه في الوقت ذاته، وبحكم تمايز ظروف الزَّمان والمكان واختلافها، تمايزت واختلفت كثيرٌ من المعتقدات والسُّلوكيَّات والممارسات لدى الأقوام من بني الإنسان على مرِّ العصور وتعدُّد الأمكنة والبيئات. ونحن هنا في هذا الفصل، سنحاول تسليط الضَّوء على أهمِّ صور التَّواصل الَّتي يجسِّد الفرد من خلالها علاقاته وارتباطه بالمجتمع المحيط به، وبالبيئة والمكان الَّذي يعيش فيهما، فتمنحه شرف الانتماء والعضويَّة والمواطنة الصَّالحة في البلد والمجتمع الَّذي يحتويه.

أهداف الفصل:

- تعريف الطَّالب بقيمة الانتماء، في المجتمعات الإنسانيَّة.
- تعريف الطَّالب بمعنى الانتماء ومفهومه وخلفيَّات ظهوره في الحياة البشريَّة.
- تعريف الطَّالب بأهمِّ صور الانتماء وأشكاله المعروفة لدى الإنسان.
- تعريف الطَّالب بأهميَّة الانتماء الطَّوعي والتَّطوُّعي.
- تعريف الطَّالب بأبجديَّات ما له وما عليه إزاءَ أيِّ تجمُّع بشريٍّ ينتمي إليه.
- تعريف الطَّالب بمعاني بعض المفردات المكوِّنة للخصوصيَّات الثَّقافيَّة والفكريَّة والاجتماعيَّة لأيِّ شعبٍ من الشُّعوب.
- إسقاط كلِّ تلك المفاهيم على المجتمع العُماني من الطَّالب، ومعرفة موقعه المتميِّز منها.
- أن يتمثَّل الطَّالب كلَّ تلك المبادئ والقيم النَّبيلة في حياته، وأن يعمل على ترجمتها عمليًّا في سلوكه وممارساته اليوميَّة.

وقفةٌ مع "ماسلو":

قسَّم عالم النَّفس والاجتماع "ماسلو" حاجات الإنسان في الحياة إلى خمسة أقسامٍ وضعها على صورة هرم، كما في الشَّكل أدناه، وتشكِّل قاعدة الهرم أكثر الحاجات إلحاحًا وأقربها إلى الجانب الجسمي (الفسيولوجي) للإنسان، وتشكِّل قمَّة الهرم أكثرها تعقيدًا؛ لأنَّها تمثِّل الجانب النَّفسي (السيكولوجي) للإنسان.

ما الاحتياجات الفسيولوجيَّة؟!

الاحتياجات الفسيولوجيَّة للإنسان تتمثَّل في الشُّروط اللازمة لعيشه والبقاء في الحياة، وتلك الشُّروط هي: المشرب، والمأكل، والمسكن، والملبس. فأوَّل شيءٍ يسعى إليه الكائن الحيّ هو الحصول على ما يبقيه حيًّا؛ فيتحرك

بغريزة البقاء في بحثه عن تلك الضَّرورات. و ما أن يطمئن إلى تحقيقها والحصول عليها حتَّى يبدأ بالتَّفكير في تحقيق الأمن والأمان لحياته.

ما المقصود بحاجة الإنسان إلى الأمن؟

المقصود بها حاجة الإنسان إلى العوامل التي تساعده على البقاء في الحياة و الاستمرار فيها بعيداً عن عوامل التهديد بالفناء، وذلك أمرٌ لا يتحقَّق إلَّا عندما تتوفَّر له سبل الاستمرار في الحياة من مشربٍ ومأكلٍ ومسكنٍ وملبس.

إنَّها قصَّة الإنسان مع الضَّرورات والحاجة؛ فـ"الحاجة أمُّ الاختراع"، ومن الاختراعات الإنسانيَّة نشأت الحضارة البشريَّة. إنَّها قصَّة دفاع الإنسان عن نفسه، وتكيُّفه مع الطَّبيعة، ومع الكائنات الأخرى من أجل البقاء. وما أن يشعر هذا الإنسان بالأمن والأمان في حياته، وتتحقَّق له عوامل العيش والبقاء، حتَّى يستشعر حاجته لبني جنسه والعيش معهم ضمن القواسم المشتركة، الَّتي تجعله أكثر اطمئنانًا وإحساسًا بالاستقرار والاستمرار في الحياة.

ماذا نعني بالحاجة إلى العلاقات الاجتماعيَّة؟

أوَّلًا- ماذا نعني بالعلاقات الاجتماعيَّة؟

العلاقات الاجتماعيَّة هي تلك الرَّوابط الَّتي تنشأ بين إنسانٍ وآخر أو جماعةٍ وأخرى بسبب حاجة كلٍّ منهما إلى الآخر في قضاء حاجةٍ ما، أو القيام بضرورةٍ من ضرورات الحياة.

النَّاس للنَّاس من عُربٍ ومن عجمِ بعض لبعضٍ وإن لم يشعروا خدم

فالإنسان اجتماعيٌّ بطبعه، لا يستطيع أن يحيا حياته منعزلًا وحده عن الإنسان الآخر؛ فلابدَّ له من الانتماء والاندماج في جماعةٍ من بني جنسه، يتفاعل معها ويتكامل بها، ويشعر من خلالها بمعنى وجوده ودوره في الحياة.

ثانيًا- ما هو الانتماء؟

الانتماء هو التحاق الفرد أو انضمامه إلى جماعةٍ معيَّنةٍ وارتباطه بها برباطٍ مشتركٍ ومصالح مشتركةٍ في السَّراء والضَّرَّاء، وذلك على وفق قيمٍ ومبادئ وأهدافٍ معيَّنةٍ تميّز هذه الجماعة من تلك، ضمن منظومةٍ يكون لكلِّ فردٍ فيها حقوقٌ معيَّنةٌ وواجباتٌ محدَّدةٌ معلومة.

أشكال الانتماء الإنساني

تتعدَّد أشكال الانتماء، وتختلف من شخصٍ إلى آخر باختلاف الزَّمان والمكان والقيم والمبادئ الَّتي يعتنقها هذا الفرد أو ذاك، غير أنَّ أهمَّ أشكال الانتماء وأكثرها شهرةً وشيوعًا على اختلاف الأجناس والأمكنة والأزمنة هي:

أوَّلا- الانتماء للأسرة:

فالأسرة هي الجماعة أو المنظَّمة الإنسانيَّة الأولى الَّتي ينشأ في أكنافها كلُّ فردٍ في الوجود، فهي المدرسة الأولى الَّتي يتعلَّم فيها الإنسان معاني الحياة وأبجديَّات السُّلوك الإنساني. ولكلِّ أسرةٍ ما يميِّزها عن غيرها من الأسر في كثيرٍ من النَّواحي الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة والفكريَّة والقيميَّة.

"كلُّ مولودٍ يولد على الفطرة؛ فأبواه يهودِّانه أو ينصِّرانه أو يمجِّسانه" حديثٌ نبويٌّ شريفٌ [رواه أحمد والشيخان].

وينشأ ناشئ الفتيان منَّا على ما كان عوَّده أبوه

وأهمَّ ما يميِّز الانتماء للأسرة المسلمة هو الالتزام بالمبادئ والقيم الإسلاميَّة الَّتي نصَّ عليها القرآن الكريم والسِّيرة النَّبويَّة، وعلى رأس تلك المبادئ والقيم قوله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيمًا {23} وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا {24}﴾ [سورة الإسراء، الآيتان:23، 24].

ثانيًا- الانتماء للقبيلة:

القبيلة جماعةٌ من النَّاس مكوَّنةٌ من مجموعةٍ من الأسر تنتسب لأصلٍ واحدٍ من الأجداد، فكأنَّ أفرادها أحفاد رجلٍ واحدٍ، تكاثروا مع الأيَّام وانتسبوا إلى جدِّهم الأصليّ، فعرَّفوا أنفسهم باسمه. وقد تتميَّز بعض القبائل ببعض الصِّفات أو العادات أو التَّقاليد الَّتي أوحت لها بها الظُّروف والبيئة الَّتي عاشت بها نوعًا من التَّكيُّف والتَّأقلم مع خصوصيَّات تلك البيئات والظُّروف.

وكانت القبيلة مدعاةً للفخر والاعتزاز لكلِّ المنتمين إليها، ويحرص كلُّ أفرادها على صونها وحفظ كرامتها وسمعتها، والتَّحلِّي بالقيم الأخلاقيَّة الرَّفيعة الَّتي تحفظ للقبيلة مكانتها وهيبتها وتقديرها وتميُّزها بين القبائل الأخرى في صفات النَّجدة والمروءة والشَّهامة والشَّجاعة والكرم وغيرها؛ وبذلك كانت البيئة القبليَّة بيئةً تربويَّةً تستثير في أبنائها صفات الرُّجولة و النَّخوة وحفظ العرض والذِّمار، وتزرع فيهم قيم التَّعاون والتَّراحم والولاء والطَّاعة والانضباط والاحترام والتَّقدير لبعضهم البعض، وعلى وفق التَّسلسل والموقع الاجتماعيّ لكلِّ فردٍ منهم في القبيلة، فلكلِّ مستوًى من الأعمار ومن الوجاهة مكانةٌ محفوظةٌ ومصانةٌ لا تسمح الأعراف بتخطِّيها أو التَّعدِّي عليها، ومن يخرج عنها أو يتجاوزها كان مصيره العقاب أو النَّبذ والاحتقار. وبقدر ما يسود في القبيلة من تلك الأعراف والقيم تكون مكانتها ومصدر فخرها واعتدادها بذاتها واعتزازها بين القبائل، وهو وضعٌ وصل ببعض القبائل إلى حدِّ الغلوِّ الَّذي عرف في التَّاريخ "بالعصبيَّة الجاهليَّة"" الَّتي أنكرها الإسلام ورفضها، وأبان المعنى الحقيقيّ لخلق القبائل وتعدُّدها في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [سورة الحجرات، الآية: 13]، وقوله -صلَّى الله عليه وسلَّم-: "مثل المؤمنين في توادِّهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد؛ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسَّهر والحمى".

ثالثاً- الانتماء للمجتمع:

المجتمع هو مجموعةٌ من البشر مكوَّنةٌ من مجموعة من القبائل والأعراق والأجناس، تعيش في مساحةٍ محدودةٍ من الأرض (كالقرية أو المدينة أو بلادٍ بأكملها)، يرتبط أفرادها في الغالب بلغةٍ وتاريخٍ وعاداتٍ و تقاليدَ ومصالح مشتركة.

ويكون انتماء الفرد لهذا المجتمع أمرٌ محتَّمٌ لا مناص منه؛ كونه جزءًا منه وأحد أفراده، فهو فاعلٌ فيه ومنفعل، ومتأثِّرٌ به ومؤثِّر، فلا بدَّ له من التَّعايش معه، والمشاركة في أحداثه فرحًا أو ترحًا أو عملًا و إنتاجًا. ولا بدَّ له في الوقت ذاته أن يعرف القيم والعادات والتَّقاليد والسُّلوكيَّات السَّائدة فيه والمميّزة له من باقي المجتمعات الإنسانيَّة، وأن يعمل هذا الفرد على احترامها وتبنّي الصَّالح النَّافع منها، وتطبيقها وممارستها في خضمِّ حياته اليوميَّة شرطٌ من شروط انتمائه لهذا المجتمع أو ذاك.

رابعًا- الانتماء للوطن:

وطن الإنسان هو مسقط رأسه ومهد آبائه وأجداده، وهو مساحةٌ من الأرض لها حدودها الجغرافيَّة مع الدُّول المحيطة، ولها استقلالها وسيادتها وحرمتها، و يتألف من عددٍ من القرى والمدن والتَّجمُّعات السُّكانيَّة الَّتي يربط أفرادها في الغالب اللُّغة والتَّاريخ والدِّين والتَّقاليد والعادات والمصالح المشتركة. بالإضافة إلى خضوعهم إلى نظام حكمٍ سياسيٍّ واحد، وقوانين تشريعيَّةٍ وتنظيميَّةٍ واحدة، تكفَّل الحقوق وتحدِّد الواجبات وتنظم الأعمال لكلِّ الأفراد على تلك الرُّقعة من الأرض.

المواطنة بين الحقوق والواجبات

ويترتَّب على هذا الانتماء الوطنيِّ واجباتٌ لا بدَّ للفرد من أن يؤدِّيَها تجاه وطنه، وحقوقٌ تضمنها له الأعراف والمواثيق الدَّوليَّة.

أمَّا الواجبات فتبدأ بالسُّلوك والتَّصرُّفات اليوميَّة للفرد في الحياة، الَّتي من المفترض أن تكون مشرِّفةً وعنوانًا رفيعًا لأبناء هذا الوطن أو ذاك، ثمَّ العمل بأمانةٍ وإخلاصٍ أينما كان في مواقع الخدمة، وتنتهي بالدِّفاع عنه، وصون كرامته، والتَّضحيَّة في سبيله، وافتدائه بالدَّم و الرُّوح عندما يتطلَّب الأمر ذلك، كما قال أمير الشُّعراء أحمد شوقي:

"وللأوطان في دم كلِّ حرٍّ يدٌ سلفت ودينٌ مستحقُّ

ولا يبني الممالك كالضَّحايا ولا يدني الحقوق ولا يحقُّ

ففي القتلى لأجيال حياة وفي الأسرى فدى لهمو وعتق

وللحريَّة الحمراء باب بكلِّ يدٍ مضرَّجة يدقُّ"

أمَّا الحقوق الَّتي من حقِّ كلِّ مواطن أن يتمتَّع بها في وطنه، فتتمثَّل في حصوله على مقوِّمات الحياة الكريمة والشَّريفة، فتلبي ضرورات عيشه الأساسيَّة، وتوفِّر له الاستقرار في الحياة، وتتجسَّد تلك الحقوق في:

- حقِّه في الحصول على التَّعليم والتَّدريب المجانيِّ إلى المستويات الَّتي تناسبه.
- حقِّه في الحصول على الرِّعاية الصِّحيَّة المجانيَّة في شتَّى مستوياتها.
- حقِّه في الحصول على العمل المناسب الَّذي يعيش منه، وحقِّه في مزاولة أيَّة مهنةٍ كريمةٍ أو عملٍ شريف.
- حقِّه في الحصول على السَّكن المناسب الكريم.
- حقِّه في السَّفر والتِّرحال والإقامة حيث يشاء.
- حقِّه في حريَّة التَّعبير عن أفكاره وآرائه بشكلٍ بنَّاء ومسؤول.
- حقِّه في حياةٍ آمنةٍ على حاله وأهله وماله؛ أي: حقُّه في التَّمتُّع بحياةٍ يحفُّها الأمن والأمان.
- حقِّه في المشاركة السِّياسيَّة وصنع القرار الوطني من خلال القنوات الرَّسميَّة المعتمدة (كالبرلمان أو الشُّورى ومجلس الدَّولة).
- حقِّه في الثَّروة الوطنيَّة (الدَّخل الوطنيّ أو القومي العام).
- حقِّه في التَّمتُّع بشتَّى الخدمات الأساسيَّة الَّتي تشكِّل البنية الأساسيَّة لأيِّ وطن، وعلى رأسها المياه الصَّالحة للشُّرب، والكهرباء، والصُّرف الصِّحي، وخدمات البلديَّة، والطُّرق المعبَّدة، ووسائل النَّقل والاتِّصال المختلفة. ووجود شتَّى المؤسَّسات الاقتصاديَّة والخدميَّة والقضائيَّة الَّتي تنظِّم حياته وترعى مصالحه.

خامسًا- الانتماء للأمَّة أو القوميَّة:

التَّجمُّعات البشريَّة في تسلسلها تبدأ بالعائلة، فمجموعةٌ من العوائل تشكِّل مجتمعًا، وعددٌ من المجتمعات الصَّغيرة تشكِّل شعبًا؛ أي: مجموع السُّكان الأصليِّين لبلدٍ ما، ومجموعة الشُّعوب الَّتي يوحِّدها التَّاريخ واللُّغة والدِّين والمصالح الاقتصاديَّة المشتركة، والكثير من العادات والقِيم الاجتماعيَّة والثَّقافيَّة والأخلاقيَّة تشكِّل ما نسمِّيه بالأمَّة (كتجمعٍ بشريٍّ) أو القوميَّة (كفكرةٍ سياسيَّةٍ أو عقائديَّةٍ لذلك التَّجمُّع البشريّ). وينبغي أن يكون هذا الانتماء في الشُّعور والوجدان، متمثلًا في التَّعاطف والتَّعاون والتَّآزر والأحاسيس المشتركة عند كلِّ خطبٍ يلمُّ بأيِّ شعبٍ من الشُّعوب المكوِّنة لتلك الأمَّة.

سادسًا- الانتماء للدِّين أو العقيدة:

لا بدَّ لكلِّ إنسانٍ في هذه الحياة من عقيدةٍ يعتنقها أو دينٍ ينضوي تحت لوائه، فليس هناك من إنسانٍ بلا عقيدةٍ أو دينٍ يهتدي بهديه، ويلتزم بأصوله ومبادئه في تصرُّفاته وسلوكه، وفي شتَّى مواقف الحياة، ويؤكِّد من خلاله انتماءه للأمَّة السَّائد فيها ذلك الدِّين أو تلك العقيدة. (كالأديان السَّماويَّة الثَّلاثة, والعقيدة الاشتراكيَّة أو الرَّأسماليَّة).

سابعًا- الانتماء للإنسانيَّة:

إنَّ الإنسان يبقى إنسانًا في كلِّ زمانٍ وأيِّ مكان، وذلك من حيث وحدة الشُّعور، وتشابه المسير، وحتميَّة المصير، فالإنسان أخو الإنسان بحكم الأرومة، والأصل الواحد المشترك للجنس البشري؛ لذا فإنَّ ما يوحِّد بين بني الإنسان، رغم ما يطفو على السَّطح من اختلافٍ أو نقيض، أكثر وأعمق ممَّا يفرقهم، ومن هنا اجتمعت الأديان الكبرى وعلى رأسها الإسلام على دعوة النَّاس وهدايتهم جميعًا، كما جاء في محكم القرآن الكريم: ﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللّهِ شَهِيدًا﴾ [سورة النِّساء، الآية: 79]، وقال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة سبأ، الآية: 28].

وعليه؛ فإنَّ أنبل انتماءٍ للإنسان وأشرفه، هو انتماؤه للإنسانيَّة، ذلك الانتماء الَّذي يتجسَّد في سلوك الفرد وحبِّه لكلِّ عملٍ فيه الخير والصَّلاح للبشر كافَّة، وتجنُّبه ومقته في الوقت نفسه لكلِّ أمرٍ فيه الإساءة لهم أو إلحاق الضَّرر بهم حيث كانوا في أرجاء المعمورة.

ثامنًا- الانتماء للتَّجمُّعات أو الهيئات أو التَّنظيمات الاجتماعيَّة أو الثَّقافيَّة أو السِّياسيَّة أو الاقتصاديَّة المختلفة (تنظيمات المجتمع المدني):

فلكي يكون الإنسان فاعلًا في مجتمعه، ناجحًا في تحقيق أهدافه، مؤدِّيًا للدَّور المرجوِّ منه في الحياة، لا بدَّ له من الانضواء في صفوف بعض تنظيمات المجتمع المدنيِّ المتاحة له في بلده؛ ليؤدِّي من خلالها واجبه نحو وطنه ومجتمعه والأمَّة، ومن التَّنظيمات المتاحة في بلدنا، والجمعيات على اختلافها، كجمعيَّات المرأة، والأنديَّة المختلفة؛ الرِّياضيَّة منها أو الثَّقافيَّة، والتَّجمُّعات أو النَّقابات المهنيَّة بمختلف أنواعها.

الحاجة إلى تقدير الذَّات (المكانة):

وما أن يحقِّق الإنسان انتماءه في المجتمع الَّذي هو فيه، حتَّى تراود نفسه الرَّغبة في إيجاد مكانةٍ متميِّزةٍ له بين أقرانه؛ فيسعى لذلك جهده وفق قول الله – تعالى-: ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلاَّ مَا سَعَى (39) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى﴾ [النَّجم، الآية: 39، 40]، الَّذي ترجمه الشَّاعر بقوله:

"ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه ... فمَن كان أسعى كان بالمجد أجدرَا
وبالهمَّةِ العلياء يُرقى إلى العُلا ... فمَن كان أرقى همَّةً كان أظهرَا
ولم يتأخَّر من أراد تقدُّمًا ... ولم يتقدَّم من أراد تأخُّرَا "

الحاجة إلى تحقيق الذَّات:

ومن بعد ما يتحقَّق للإنسان كلُّ تلك الرَّغبات والطُّموحات تتوق نفسه إلى الخلود؛ أيّ: أن يترك أثرًا باقيًا له في الحياة بعد موته، وهذا أمرٌ لا يكون إلَّا بالمآثر التي ذكرها رسولنا الكريم محمَّد -صلَّى الله عليه وسلَّم-، أو بأحدها في الأقل، الواردة في الحديث الشَّريف "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلَّا من ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ ينتفع به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له" [رواه مسلم].

نقطة تفكير:

الشكل الآتي يحتوي على هرم الحاجات على وفق تصور "ماسلو". على يمين الهرم اكتب حاجاتك، خاصة تلك المرتبطة بحياتك الجامعيَّة، لكلِّ مستوى من مستويات الهرم. في الجانب الآخر اكتب الطُّرق الَّتي يمكنك بها إشباع كلِّ حاجةٍ من تلك الحاجيَّات.

هرم الحاجات على وفق ماسلو

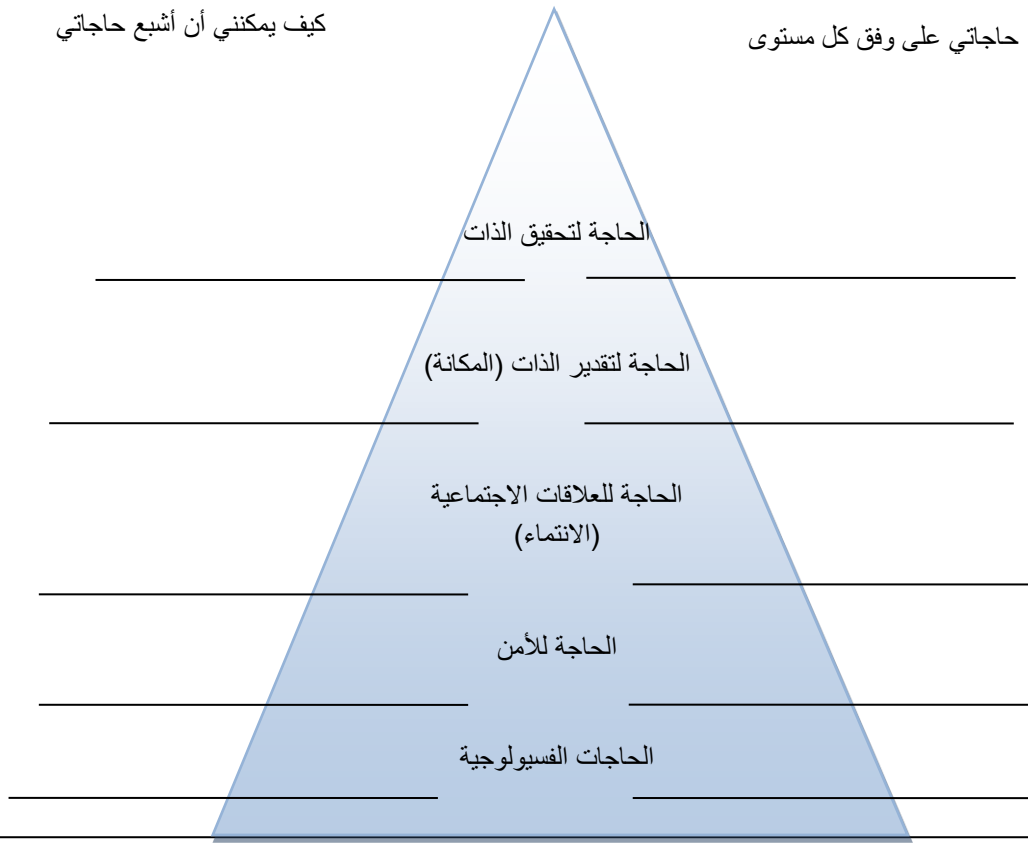

مجمل القول:

إنَّ الإنسان لا يعيش في فراغ، بل هو عنصرٌ من مجموعٍ كليّ يسمى "المجتمع". كما أنَّ للإنسان احتياجاته الخاصَّة، وللعيش في مجتمعٍ بشريّ ظروفًا خاصَّة ومتطلَّباتٍ خاصَّة، والعلاقة بين الفرد ومجتمعه علاقةٌ تكامليَّةٌ؛ فهذا يوفِّر حاجة هذا وهذا يحافظ على بقاء هذا، وبذلك يتواصل مسير الحياة؛ لذا فإنَّه من الأهميَّة بمكان -عزيزي الطَّالب/ عزيزتي الطَّالبة- أن تعرف مكانتك في المجتمع، وتعرف ماذا تريد من هذا المجتمع، وما يريد منك هذا المجتمع. عندما تتوصَّل إلى هذه الدَّرجة من التَّفاهم مع مجتمعك الَّذي تنتمي إليه فإنَّ الحياة تسير بأمانٍ؛ لا تضارب، لا تنافس غير مشروع، لا هرج ولا مرج، وهذه غاية الجميع.

المذاكرة والاستعداد للاختبارات

الاختبارات أمرٌ لا بد منه، وهي لا يحبها الطلاب كثيرًا، بل إنَّ بعضهم لا يحبُّها مطلقًا؛ فهي مصدر ازعاج وقلق لكثير منهم، حيث إنها تحتاج إلى الكثير من الجهد والعمل والاستعداد، كما أنَّها تشكل قلقًا وانزعاجًا نفسيًّا بسبب نتائجها وتأثيراتها في حياة الطَّالب ومستقبله ومصيره؛ ولهذه الأسباب ظهرت كثير من الكتب التي تركز على تنمية وتطوير مهارة الاستعداد وأداء الاختبارات، وذلك لمساعدة الطُّلاب على تجنب نتائجها السلبية عليهم، وتفعيل الجوانب الإيجابية بما يخدم مصلحة الطَّالب. ونحن في هذا الفصل نحاول أن نأخذ بيدك عزيزي الطَّالب حتى تتمكن من أداء الاختبارات بكفايةٍ ومقدرةٍ عاليةٍ لمواجهة ما يصاحبها من قلقٍ وتحدِّيات.

سامي

بعد أن صليتُ الفجر في المسجد انطلقتُ للمشي، وهي رياضتي المفضَّلة الَّتي أحرص عليها يوميًّا. وجدت ساميًا- وهو مثال الطَّالب النَّشيط المنظَّم المجتهد- وهو يمشي، وفي الحقيقة ليس من عادته ممارسة المشي صباحًا.

- بادرته: صباح الخير سامي... نادرًا ما أراك تمشي بعد صلاة الفجر... فأنت تفضِّل أن تقضي هذا الوقت في المذاكرة وليس المشي... فما هذا التَّغيير الَّذي حدث في جدول أعمالك اليومي، ثم إنَّه حسب علمي اليوم لديك اختبار نهاية الفصل، هل أنت على أتمِّ الاستعداد؟!!!

- رد سامي عليَّ: صباح النُّور أستاذي العزيز، ملاحظاتك دائمًا دقيقة... أنا أمشي اليوم في هذا الصَّباح الباكر؛ لأنَّ لدي اختبار نهاية الفصل، والمشي إستراتيجيَّة للتَّغلُّب على الاختبار واجتيازه بنجاح...

- قاطعته: كيف ذلك يا سامي... ما علاقة المشي بالاختبار، والنجاح فيه؟! (أنا لا أشكُّ في أنَّ ساميًا قادرٌ على اجتياز الاختبار بنجاحٍ، والحصول فيه على درجاتٍ عالية، كما لا أشكُّ في حسن تصرُّفه).

قال سامي: لقد طبقتُ استراتيجيَّة بعيدة المدى للاستعداد للاختبار... فقد كنت أذاكر أوَّلا بأوَّل ومنذ بداية الفصل لكلِّ مادة؛ لذا فإنَّني قد ذاكرت كلَّ المواد أكثر من مرَّة، وقد قمتُ بالمذاكرة الأخيرة يوم أمس؛ لذا فقد ذهبتُ البارحة للنَّوم مبكِّرًا، واستيقظتُ هذا الصَّباح مبكِّرًا... وأنا نشيطٌ، وقد عزمتُ أن أمشي لمدَّة نصف ساعة في هذا الصَّباح الجميل، استنشق الهواء المنعش، واستمتع بضوء الشَّمس الذَّهبي وهو يبدِّد ظلام اللَّيل، وينسج في الأفق ألوان الصَّباح الباسمة، ذلك يعطيني المزيد من الحيويَّة والنشاط ليومي المليء بالتَّحدِّيات...

- دعوتُ لسامي بكلِّ خير، وودعته على أمل أن التقي به في وقتٍ آخر...

ذكرياتك مع الاختبارات:

كيف أنت والاختبارات؟ ما هو موقفك منها؟ كيف تقضي فترة الاختبارات؟ هل تذكر آخر **اختبار** أديته؟ كيف مرَّت عليك لحظاته؟ إنَّ مواقف النَّاس، ومشاعرهم من الاختبارات تتغيَّر من شخصٍ إلى آخر. بعضهم يجيد التَّعامل مع متطلَّبات الاختبارات، ويجتازها بسلام. وبعضهم الآخر، تشكِّل الاختبارات بالنسبة له إزعاجًا كبيرًا، لا يستطيع تنظيم وقته، ولا ترتيب أولويَّاته، ولا التَّغلُّب على القلق والضَّغط النَّفسي المصاحب لها.

حاول أن تفهم موقفك من الاختبارات من خلال الإجابة على الاستبانة الآتية:

العبارة	الموقف		
	أوافق	لا أدري	لا أوافق
أستعدُّ للاختبارات قبل موعدها بوقتٍ كافٍ			
لا يراودني القلق أثناء الاختبارات			
ليلة الاختبارات أذهب للنَّوم مبكرًا بحيث آخذ قسطًا كافيًا من النَّوم			
في صباح يوم الاختبارات أستيقظ مبكِّرًا			
أحاول أن أتغلَّب على مسبِّبات القلق لكي أجلس إلى الاختبار وأنا في هدوءٍ تام			
أجهز أدواتي الَّتي أحتاج إليها في الاختبار قبل ذهابي إلى النَّوم			
أحمل معي إلى قاعة الاختبار كلَّ الأدوات والوثائق المطلوبة			
أجلس في قاعة الاختبار بهدوءٍ وأتقيَّد بالقوانين والأنظمة			
أدعو الله أن يوفقني وأن يرشدني إلى الإجابة الصَّحيحة			
أستعين لفهم المادَّة بزملائي من الطُّلاب النَّشيطين والمجتهدين، وأبتعد عن غير المهتمِّين بدراستهم			

الاختبارات الجامعيَّة:

ربَّما لاحظتَ في الفترة الَّتي قضيتها في البرنامج التَّأسيسي منذ التحاقك إلى الآن أن الاختبارات في الجامعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الاختبارات القصيرة:

تسمَّى هذه الاختبارات باللُّغة الإنجليزيَّة (Quizzes)، وتتَّسم بتعدُّدها وتوزُّعها على أوقات الفصل الدِّراسي المختلفة، فهي يمكن أن تُجرى في نهاية كلِّ وحدةٍ دراسيَّة، أو نهاية كلِّ أسبوع، أو نهاية كلِّ درس. والهدف منها التَّأكُّد من فهم الطَّالب واستيعابه لما تمَّ تدريسه إلى لحظة إجراء الاختبار، وبالرّغم من أنَّ كلَّ اختبارٍ قصيرٍ يعطى وزنًا خفيفًا من النَّتيجة النِّهائيَّة للمادَّة، إلا أنَّ تعدُّد الاختبارات القصيرة من شأنه أن يؤثِّر في المعدل العام للطَّالب في تلك المادَّة؛ لأنَّ مجموع درجات عدَّة اختباراتٍ قصيرةٍ سيكون في النِّهاية كبيرًا.

اختبار منتصف الفصل:

كما يتَّضح من مسمَّى هذا الاختبار أنَّه يؤدَّى في منتصف الفصل الدِّراسي، والهدف منه قياس مدى فهم الطَّالب واستيعابه لما تمَّ تدريسه خلال الفترة الأولى من الفصل. ففي بعض المساقات الدَّسمة الَّتي تكون فيها المادَّة العلميَّة غزيرةً وعميقةً يفضِّل الأساتذة إجراء اختبارين لمنتصف الفصل؛ يسمى الأول "الاختبار الأول" والثاني "الاختبار الثَّاني"، وتكون اختبارات منتصف الفصل أكثر صعوبةً وجديَّةً من الاختبارات القصيرة الَّتي تحدثنا عنها سابقًا، وهي تشبه إلى حدٍّ كبيرٍ الاختبارات النِّهائيَّة لكن بكلِّ تأكيد هي أقلّ منها صعوبةً وجديَّةً كما أنَّها أقلُّ منها وزنًا من حيث الدَّرجات.

الاختبار النِّهائي:

تُجرى الاختبارات النِّهائيَّة في نهاية الفصل الدراسي، وهي مقارنةً بالاختبارات القصيرة واختبارات منتصف الفصل تعطى علاماتٍ أكثر، حيث يصل ثقلها ما بين (40%) و (60%). وهي بذلك تشمل جزئيَّةً كبيرةً من المادَّة الَّتي تمَّ تدريسها خلال الفصل، هذا إن لم تغطِّ المادة بأكملها، كما أنَّها تعطى أهميَّة أكبر من حيث إجراءات الإعداد، والتَّقديم، والتَّصحيح والمراجعة والرَّصد، إلى جانب تنوُّع الأسئلة المدرجة في الاختبارات النِّهائيَّة بحيث تشمل عدَّة أنواعٍ من الأسئلة التَّحريريَّة، والاختيار من متعدِّد، والإجابات القصيرة وغيرها من الأسئلة.

الاستعداد للاختبارات:

الاستعداد للاختبارات مهارةٌ يمكن تعلُّمها وتنميتها، فبقدر اكتسابك لهذه المهارة وعلمك بها وممارستك لخطواتها؛ تكون أكثر مقدرةً على الاستعداد لأداء الاختبارات ومواجهتها بقدرةٍ وحيويَّة. ركَّز حديثنا في هذه الجزئيَّة على ثلاثة مجالات عليك العناية بها؛ لكي ترفع من مقدرتك على التَّعامل مع الاختبارات بفاعليَّة، وهي: المجال المعنويُّ والجسميُّ، والمذاكرة، وفهم القوانين والأنظمة.

أولاً، المجال المعنويُّ والجسمي:

الاستعداد المعنوي والنفسي للاختبارات مهمٌّ للغاية، فالاختبارات مرتبطة بالتَّوتُّر، والقلق والانزعاج؛ لهذا عليك -عزيزي الطَّالب/ عزيزتي الطَّالبة- العناية بهذا الجانب بتهيئة نفسيَّتك تهيئةً تامَّةً لخوض غمار الاختبارات بمعنويَّات مرتفعةٍ ونفسٍ متقبلة.

وبداية الطَّريق لتحقيق هذا الهدف هو بالتَّخلُّص من المفاهيم والأفكار الخاطئة عن الاختبارات، فالمفاهيم والأفكار الخاطئة عن الاختبارات تحطِّم معنويَّات الطَّالب وتخفِّض من المركبات النَّفسيَّة المهمَّة للنَّجاح، كالصَّبر، والعزيمة والتَّحمُّل والإصرار. ومن المحبِّطات الإيحاءاتُ السِّلبيَّة الَّتي يعطيها بعض الطُّلاب لأنفسهم، وتتفاعل في أعماقهم على هيئة مشاعر وأحاسيس مثل شعورهم بالآتي "الاختبارات صعبةٌ"... "إنِّني لا أستطيع أن أنجح في هذا الاختبار"... "إنِّني إنسانٌ غير موفَّق"... "أنا إنسانٌ فاشلٌ مهما عملت".

ومن الأفكار الَّتي تعطي إيحاءاتٍ سلبيَّةً تلك المقولة الشَّائعة الَّتي يردِّدها الكثير، وهي: "عند الامتحان يكرم المرء أو يهان"؛ فالاختبارات ليس هدفها الإهانة، وإنَّما هي أداةٌ لقياس ما تعلَّمه الإنسان خلال فترةٍ معيَّنة، فهذه المقولة تعطي انطباعًا سيِّئًا في النَّفس عن الاختبار، وتقلِّل من عزيمة الشَّخص؛ لذا على الطَّالب أن يستبدل بتلك الأفكار والإيحاءات السلبية أفكارًا وإيحاءاتٍ إيجابيَّةً(1) تعزِّز من قدرته النَّفسيَّة على مواجهة الاختبارات. فلا تقلْ لنفسك: "الاختبارات صعبة"؛ بل قل: "الاختبارات في متناول قدراتي وإمكانيَّاتي". لا تقلْ "إنَّني لا أستطيع أن أنجح في هذا الاختبار"؛ بل قل: "أستطيع بمشيئة الله أن أنجح في الاختبار وما عليَّ سوى الاجتهاد". لا تقلْ: "أنَّني إنسانٌ غير موفَّق"؛ بل قلْ: "التَّوفيق حليفي بمشيئة الله". لا تقلْ "أنا إنسانٌ فاشلٌ مهما عملت"، بل قل: "إنَّني قادرٌ على النَّجاح، وقد وفقني الله في مواضع وأمورٍ كثيرة وسيوفقني في هذا الاختبار".

إلى جانب ذلك، الاختبارات مرتبطةٌ بالتَّعب الجسمي والإرهاق نتيجة المذاكرة لساعات طويلة، كما أنَّ عدم الاهتمام بالتَّغذية السَّليمة أثناء فترة الاختبارات يؤدِّي إلى نتائج سلبيَّة على الصِّحة والطَّاقة الجسميَّة؛ لذا، على الطَّالب أن يهتمَّ بجسمه، وصحته، فلا يحمل جسمه أكثر من طاقته، وعليه أن يقوم ببعض التَّمارين الرِّياضيَّة المبسَّطة الَّتي تنعش النَّفس وتجدِّد للجسم الطَّاقة وتعطيه الحيوية، كما أنَّ على الطَّالب أن ينام في ليلة الاختبار

(1) هكذا تكتبُ لغةً فالمبدل أو المتروك في الجملة هو الأفكار والإيحاءات السِّلبيَّة، والبديل أو المستعمل هو الأفكار والإيحاءات والأفكار الإيجابيَّة.

مبكِّرًا ويستيقظ مبكِّرًا إن كان الاختبار في ساعات الصَّباح الأولى. أمَّا إن كان بعد الظهر، فعليه أن يأخذ قيلولةً خفيفةً؛ حتَّى لا يداهمه النَّوم أثناء الاختبار أو قبله فيذهب في نومةٍ عميقةٍ تفوِّت عليه الاختبار، كما أنَّ على الطَّالب أن يتجنَّب كلَّ مسبِّبات القلق من مشاهدة الأفلام العنيفة أو الدَّراميَّة أو قراءة القصص والحكايات المحزنة، أو الدُّخول في شجار أو عدم تفاهم مع إنسانٍ آخر. وأوَّلًا وأخيرًا: عليه أن يدرك أنَّ التَّوكُّل على الله وسؤاله العون والتَّوفيق والنَّجاح من أهمِّ مسبِّبات التَّوفيق والنَّجاح في الاختبارات، فليوفقك الله عزيزي الطَّالب/ عزيزتي الطَّالبة.

نقطة تفكير:

أُكتب في الشَّكل الآتي جوانب قوَّتك، وجوانب ضعفك فيما يتعلَّق باستعدادك للاختبارات، وكيف يمكنك تحويل جوانب الضَّعف إلى جوانب قوَّة.

جوانب القوَّة فيما يتعلَّق باستعدادي لأداء الاختبارات			
المذاكرة	فهم القوانين والأنظمة	الاستعداد النَّفسي والجسمي	جوانب أخرى
جوانب الضَّعف فيما يتعلَّق باستعدادي لأداء الاختبارات			
المذاكرة	فهم القوانين والأنظمة	الاستعداد النَّفسي والجسمي	جوانب أخرى

كيف أحول نقاط ضعفي إلى نقاط قوة			

ثانيًا، المذاكرة:

المذاكرة فنٌّ له أسسٌ وقواعد، وإذا ما أحسن الطَّالب إدارة المذاكرة على وفق قواعدها وأسسها، فإنَّ ذلك سيقوده إلى النَّجاح بتوفيق الله. وقد تختلف طرق المذاكرة من طالبٍ إلى آخر على وفق الظُّروف، والإمكانات والرَّغبات الشَّخصيَّة، إلَّا أنَّه ومهما اختلفت أساليب المذاكرة وطرقها يجب أن تكون كلُّها في الإطار الصَّحيح المثمر البنَّاء.

وهناك أربع قواعد أساسيَّة للمذاكرة عليك أن تفكِّر فيها جيِّدًا، وهي:

- **وقت المذاكرة**؛ فلكلِّ طالبٍ وقتٌ مناسبٌ ليذاكر فيه، فبعض الطُّلاب تناسبه المذاكرة في ساعات الصَّباح الباكر، وبعضهم الآخر تناسبهم في المساء، وبعضٌ ثالثٌ تناسبهم كلُّ الأوقات؛ عليك أن تحدِّد الوقت الَّذي يناسبك للمذاكرة.
- **مدَّة المذاكرة**؛ طبعًا لا تستطيع أن تقضي كلَّ وقتك في المذاكرة. المذاكرة متعبةٌ للجسم والعقل؛ لذا أنت بحاجةٍ إلى فترات راحة، وتقسيم وقت المذاكرة إلى فتراتٍ زمنيَّة تتخلَّلها فترات راحةٍ سيساعدك كثيرًا على تجديد نشاطك، وإعادة الطَّاقة الذِّهنيَّة إلى حالتها الطَّبيعيَّة؛ لذا ذاكِرْ لمدَّة ساعةٍ، ثمَّ خذ فترة راحةٍ تقضيها في أمورٍ لا تتطلَّب جهدًا ذهنيًّا؛ أي: لا تقضِ تلك الفترة في مشاهدة التِّلفاز، أو قراءة جريدة، أو كتاب؛ بل أقضيها في الاسترخاء أو المشي في حديقة البيت أو تستنشق الهواء خارج الغرفة.
- **مكان المذاكرة**؛ اختَرْ المكان الَّذي ترتاح فيه للمذاكرة بشرط أن تتوافر فيه الشُّروط الصِّحيَّة من إضاءةٍ وتهوية، كما يجب أن يكون المكان هاديًا، وخاليًا من المشوِّشات السَّمعيَّة أو البصريَّة كصوت التِّلفاز أو المذياع.

نقطة تفكير:

أُكتب أسلوبك المفضَّل في المذاكرة من حيث: الوقت، والمدَّة، والمكان، والمادَّة، والإستراتيجيَّة.

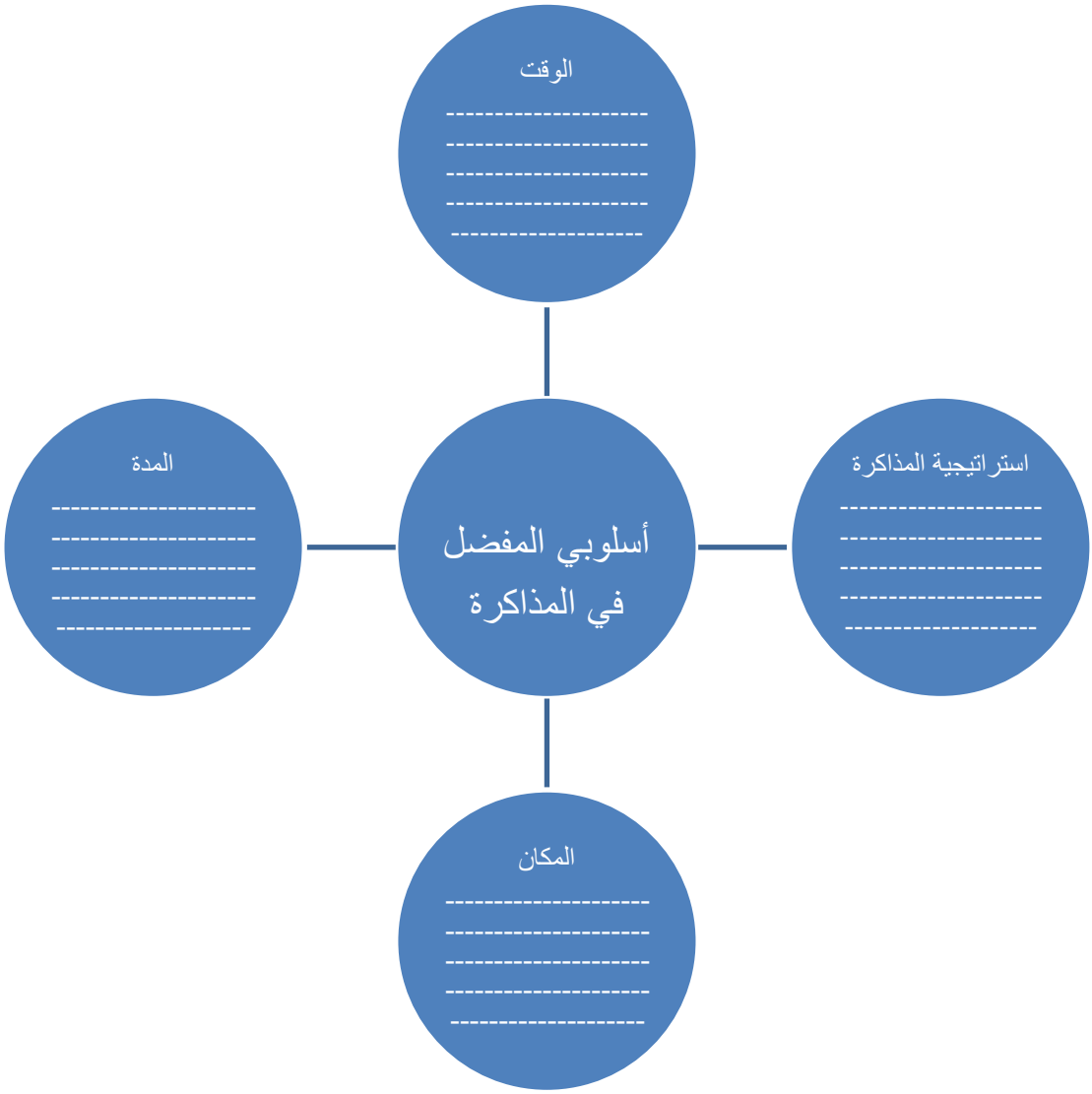

ثالثًا، فهم القوانين والأنظمة:

الجامعة مؤسَّسة تحكمها الأنظمة والقوانين المطبَّقة في كلِّ مجالٍ من المجالات الأكاديميَّة والإداريَّة، وهناك أيضًا قوانين وأنظمةٌ تحكم عمليَّة التَّقييم وأداء الاختبارات يطالب كلٌّ من المدرِّس والطَّالب بالتقيُّد بها ومراعاتها. وجهل الشَّخص سواء كان مدرِّسًا أم طالبًا بتلك القوانين لا يعفيه من تحمُّل المسؤوليَّة النَّاتجة عن الجهل بها. فعلى سبيل المثال: ينصُّ قانون الاختبارات في الجامعة على أنَّه لا يسمح للطَّالب الَّذي يتأخَّر (30) دقيقةً بدخول قاعة الاختبار؛ لذا فإنَّ الَّذي يدَّعي عدم علمه بهذا القانون لا يسمح له بدخول الاختبار إن جاء متأخِّرًا (30) دقيقة؛ لأنَّ جهله بالقانون لا يعفيه من تطبيقه.

وفيما يتعلَّق بقوانين الاختبارات في البرنامج التَّأسيس تجدها كاملةً في "**دليل الطَّالب لمعهد التَّأسيس**"، أمَّا فيما يتعلَّق بقوانين الاختبارات في الأقسام والكليَّات الأخرى بالجامعة، فهي موضحةٌ في الجدول الآتي. استخدمْ الفراغ لترجمة كلِّ قانونٍ؛ لكي يساعدك ذلك على فهم القوانين واستيعابها.

University of Nizwa

Exam Instructions

1. Students must remain seated and maintain silence in the examination room.

   ---
2. No student is permitted to leave the examination room within the first 30 minutes of the examination.

   ---
3. No student will be permitted to enter after 30 minutes of commencement of examination.

   ---
4. Upon leaving the exam room, the student is not allowed to enter again for any reason.

   ---
5. Immediately after taking your seat, fill in the information required on the “Answer Booklet”.

   ---
6. Students must sign the attendance sheet provided by the invigilators.

   ---
7. Students must show his/her ID with photo to the invigilator when requested and when signing in.

   ---
8. All belongings, not necessary related to the examination paper, must be suitably placed as directed by the invigilator.

   ---
9. Students are not allowed to have their mobile/cell phones with them in the examination room. Mobile/cell phones must be switched off at all times and suitably placed on the front table or as directed by the invigilator. **Disciplinary action will be taken against a student who breaches this regulation.**

   ---
10. Students must carefully read the instructions printed on each answer booklet and examination question paper.

    ---
11. Students are not allowed to remove any page from the answer booklet.

    ---
12. Students are to answer in approved course language and write in blue or black ink unless the examination paper gives other instructions.

    ---
13. Calculators (programmable) and/or electronic dictionaries are not permitted in examination rooms unless authorized by the examiner/invigilator.

    ---
14. Students may cancel any written solution(s) by crossing the solution(s) out and writing over it the word ‘CANCELLED’ clearly. Cancelled solution(s) by students will not be marked even if

the written material is correct.

---

15. A student shall not during an examination session communicate verbally or otherwise with any other person except the invigilator, or assist or communicate with any other person, or willingly receive communication from any person other than the invigilator.

---

16. **A student shall not cheat, attempt to cheat or assist any other student to cheat** in an examination. Any student found cheating or assisting another student in cheating may be **penalized with a failed grade and/or suspension from the University of Nizwa according to University misconduct regulations.**

---

17. A student suspected by the invigilator of cheating, attempting to cheat or assisting another student to cheat must surrender that material suspected of being used for the purpose of cheating to the invigilator. The invigilator will be required to request the student surrender all material, search belongings and any other material on suspicion of copying or cheating.

---

18. If the student has accidentally brought revision notes or other unauthorized material into the examination room, he/she must hand them to the invigilator before the start of the exam. No disciplinary action will be taken against him/her in such a case.

---

19. At any time, the invigilator may direct a student to move from their seat to another seat specified by the invigilator, and the student must comply without delay and in silence with the instruction.

---

20. A student must not remove from the examination room any examination paper, rough notes, paper provided for use during the examination, or any other material that is property of the University of Nizwa. All such material must be surrendered to the invigilator at the conclusion of the examination.

---

21. If, in the opinion of the examination invigilator, a student's behavior is such as to disturb or distract any other student, the invigilator may require the person to leave the examination room and he/she will be penalized by the disciplinary committee at the University of Nizwa.

---

22. Food and drink are not permitted in the examination room (with the exception of water).

---

23. Students must write clearly; unreadable answers will not be marked.

---

24. Students must identify each answer clearly with the number of the questions and use both sides of paper if needed.

---

25. You must hand in your question and answer booklet to the supervisor before you leave the room.

---

26. Students must remain seated until all examination booklets and answer booklets are collected, counted and checked. Students must remain seated and silent until instructed to leave the examination room.

---
27. Results may be withheld due to pending any fee payments/library fines/returning textbook/filling teaching evaluation etc.

مجمل القول:

عزيزي الطَّالب/ عزيزتي الطَّالبة: لقد هدف هذا التِّجوال معك في عالم الاختبارات إلى وضعك على أرضيَّةٍ معلوماتيَّةٍ صلبةٍ تمكِّنك من الوقوف بثبات في وجه التَّحدِّيات الَّتي تفرضها الاختبارات؛ لكي تتمكَّن من تجاوز فترة الاختبارات بثقةٍ وجدارةٍ عليك الاستعداد معنويًّا، وجسديًّا ومعرفيًّا. عليك الثِّقة بنفسك وبطاقاتك وقدراتك وإمكاناتك... عليك المذاكرة على وفق برنامجٍ يوميّ منظَّم... عليك التَّوكُّل على الله وسؤاله التَّوفيق والدُّعاء بالنَّجاح.